Modern University
for technology & information
الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات

كلية الإعلام

المجلة العربية لبحوث الاتصال والإعلام الرقمي
مجلة نصف سنوية محكمة

العدد الثامن
يوليو-ديسمبر٢٠٢٥
(الجزء الثاني)

«دور المضامين المُتعلقة بالمشروعات القومية عبر المنصات الرقمية في تشكيل الصورة الذهنية لمصر لدى الجاليات العربية المُقيمة فيها: دراسة ميدانية»

د. عماد الدين ربيع احمد
مدرس بكلية الإعلام جامعه مصر للعلوم والتكنولوجيا
رئيس قطاع الانتاج الدرامي بالشركه المتحدة

P-ISSN-2812-5738 E-ISSN-2812-5746

مُقدمة

تحظي المشروعات القومية بأولوية كبيرة في اهتمام الدولة المصرية؛ مما جعلها تشغل مساحة واسعة في التغطية الإعلامية، خاصة عبر المنصات الإعلامية الرقمية، ورغم ذلك لا تزال المضامين المتعلقة بهذه المشروعات في هذه المنصات لم تحظ بالاهتمام البحثي الكاف، خاصة فيما يتعلق بكيفية تأثيرها على الصورة الذهنية لمصر لدى الجاليات العربية المقيمة فيها، حيث تعتبر تلك المنصات بمختلف أنواعها وسيلة فعالة في تشكيل الصورة الذهنية، فضلاً عن تعزيز الفهم المُشترك حول القضايا المُجتمعية الكبرى؛ وبالتالي فمن الاهمية بمكان دراسة دور هذه المضامين لفهم كيفية تأثيرها على إدراك الجاليات العربية لهذه المشروعات، ومدى تأثيرها على معارفهم واتجاهاتهم نحو مصر، وصورتها الذهنية لديهم.

ويأتي ذلك في الوقت الذي اضحت فيه المنصات الإعلامية، لاسيما الرقمية منها، تقوم بدوراً محورياً في بناء الصور الذهنية لدى الأفراد عن المؤسسات والدول، حيث تُسهم في تشكيل الرأي العام، وتتزايد استجابات المواطنين تجاه هذه الصور التي تُقدّمها تلك المنصات، إذ يعتمد الأفراد في تقييمهم لتلك الرسائل على الصورة الذهنية التي تحتفظ بها ذاكرتهم عن محتواها وتأثيراتها المتنوعة، وهذا التفاعل يعكس بوضوح العلاقة بين الصورة الذهنية والمُدركات الشخصية لدى الأفراد.

مُشكلة الدراسة

"على الرغم من تزايد الاهتمام الرسمي من قبل القيادة السياسية المصرية نحو تنفيذ المشروعات القومية العملاقة التي تُساهم في دفع عجلة التنمية، والتي جعلت منها مادة خصبة للمنصات الرقمية المتنوعة، إلا أنه ووفقاً للأطر النظرية فإن تناول هذه المنصات لتلك المشروعات ووفقاً لاتجاهات مالكيها؛ يؤثر في تشكيل الصورة الذهنية عن مصر لدى الجاليات العربية الموجودة على اراضيها، فضلاً عن إدراكهم لها؛ وبالتالي من المتوقع أن يُتشكل صورة سلبية عنها، ولابد من دراستها من جوانبها كافة والوقوف على آليات تلافيها، لتغييرها وإمكانية بناء صورة إيجابية عن مصر من خلالها ودعمها".

أهمية الدراسة:

١-تُساهم الدراسة في توضيح دور المنصات الرقمية في تشكيل الصورة الذهنية لمصر لدى الجاليات العربية المُقيمة فيها، وهو موضوع يُعد حديثًا نسبياً في الأبحاث الإعلامية؛ ويعكس أهمية الوسائط الرقمية في التأثير على تصورات الأفراد وصورتهم الذهنية حول الدول والمشروعات الكبرى.

٢-يُمكن للجهات المعنية (مؤسسة الرئاسة- مجلس الوزراء- الهيئات الرسيمة للإعلام- المؤسسات الأكاديمية) المصرية، الإستفادة من نتائج هذه الدراسة؛ عبر تقديم رؤية واضحة لكيفية تحسين التغطية الإعلامية للمشروعات القومية عبر المنصات الرقمية؛ مما يُسهم في تحسين صورة مصر دوليًا، لا سيما في المنطقة العربية.

٣-تُساهم الدراسة في فهم العلاقة بين الجاليات العربية والمنصات الرقمية؛ مما يُساعد في تعزيز التفاعل البَناء بين الجاليات العربية في مصر والمجتمع المحلي؛ ويُعزز الثقة في المشروعات القومية؛ ويُشجع على المُشاركة الفعّالة.

٤- تُقدم الدراسة إضافة للمكتبة البحثية في مجال الإعلام الرقمي ودوره في تشكيل الاتجاهات والصور الذهنية، وتفتح مجالات جديدة للبحث في تأثير الإعلام على الجاليات المُقيمة في دول أخرى.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي، يتمثل في: تحليل طبيعة الدور الذي تقوم به المضامين المُتعلقة بالمشروعات القومية عبر المنصات الرقمية في تشكيل الصورة الذهنية لمصر لدى الجاليات العربية المُقيمة فيها، وينبثق من هذا الهدف الرئيس عدة أهداف فرعية أخرى، كالأتي:

١-التعرف على مدى اهتمام المبحوثين بمتابعة المعلومات حول المشروعات القومية في مصر.

٢-رصد مصادر المبحوثين حول المشروعات القومية في مصر.

٣-قياس كثافة اعتماد المبحوثين على المنصات الرقمية كمصدر للمعلومات حول المشروعات القومية.

٤-دراسة دوافع اعتماد المبحوثين على المنصات الرقمية.

٥-تحليل الصورة الذهنية لمصر لدى المبحوثين بعد اعتمادهم على المنصات الرقمية.

٦-الكشف عن تأثيرات اعتماد المبحوثين على المنصات الرقمية حول المشروعات القومية في مصر.

الدراسات السابقة:

تنوعت الدراسات السابقة في مجال الدراسة الحالية، والتي تضمنت البحث في عدة محاور وابعاد تتعلق بالصورة الذهنية وعلاقة الإعلام التقليدي والرقمي بها، فضلاً عن علاقتهم بالمشروعات القومية والتأثيرات المُحتملة منهم، وقد استعرضها الباحث وفقاً للتحليل النقدي المُرتبط بعدد من المُتغيرات البحثية ذات الصلة بموضوع البحث وإطاره النظري، كالأتي:

حول قياس الصورة الذهنية لدى الجماهير، فقد سعت دراسة (صابر حسن، 2024م)[1]، إلى استكشاف أبعاد الصورة الذهنية الحالية للمملكة العربية السعودية ومواطنيها وتحديد المصادر المكونة لها والعوامل المؤثرة عليها، بالتطبيق على عينة عشوائية بلغت (366) من الطلاب والطالبات الوافدين، وخلصت إلى: جميع أبعاد الصورة الذهنية للمملكة العربية السعودية لدى الطلاب والطالبات الوافدين كانت إيجابية، وتتكون من خمسة أبعاد رئيسية عامة بعد إجراء تحليل عاملي استكشافي، ولم ترصد النتائج وجود تأثير للعوامل الفردية أو الخصائص الديموغرفية على أبعاد الصورة الذهنية، فيما بحثت دراسة (الكندي، وآخرون- 2023م)[2]، في الصورة الذهنية لسلطنة عُمان لدى الأكاديميين غير العُمانيين العاملين بسلطنة عُمان وتحديد عوامل تشكيل هذه الصورة لديهم. واعتمدت على منهج المسح باستخدام أداة الاستقصاء، بالتطبيق على (245) أكاديمي غير عماني، وتوصلت إلى: تقييم المبحوثين لصورة سلطنة عُمان كبيئة عمل وبيئة سياحية وبيئة ثقافية وصورة المجتمع العماني جاء مرتفعاً. وكشفت الدراسة عن أن أهم العوامل التي ساهمت في تشكل الصورة الذهنية للسلطنة لدى الأكاديميين غير العمانيين هي الاتصال الشخصي مع الأهل والأصدقاء والزملاء، يليها وسائل التواصل الاجتماعي، ثم المواقع الإلكترونية الرسمية للمؤسسات الحكومية، كما هدفت دراسة (MILDRED BAKHOYA WANYAMA, 2020)[3] إلى تحديد استراتيجية

إدارة الصورة الذهنية للشركات وأدائها في المنطقة الغربية من كينيا، فضلاً عن تحديد وقياس التأثير للمكونات المرتبطة بإدارة الصور الذهنية، وتنتمي لحقل الدراسات الوصفية واعتمدت على منهج المسح، واستخدمت ادة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات والمعلومات، وتوصلت إلى: استراتيجية المكونات العاطفية لإدارة الصور الذهنية الشركات والتي تتمثل في خدمة العملاء، كما تتبنى هذه الشركات استراتيجيات المكون للسلوك والمعتقدات لإدارة مصانع معالجة السكر في غرب كينيا.

وبشأن دور الإعلام الرقمي والتقليدي في تشكيل الصورة الذهنية، فقد بحثت دراسة (هاله كتاكت2023-م)[4] عن دور وسائل الإعلام (التقليديه – الرقيمة) في تشكيل الصورة الذهنية حول برامج التعليم العالي المؤهلة لسوق العمل في ضوء رؤية مصر المستقبلية 2030، وتوصلت إلى: من أهم الموضوعات التي يفضل المبحوثون متابعتها من خلال وسائل الإعلام التقليدية- الرقمية ملامح الوظائف المستقبلية، كما جاءت الصورة الذهنية المشكلة لدي المبحوثون اولياء الأمور- الطلاب حول برامج التعليم العالي بواسطه وسائل الإعلام التقليدية - الرقمية سلبيه فيما يتعلق بأبعاد هذه البرامج، كما أثبتت الدراسة أهميه المحاور السابقة بالنسبه للمبحوثين رغم قلة التغطية وضعف المعالجات الإعلامية، كما خلصت دراسة ([5])(Stefan Stieglitz, Linh Dang-Xuan, 20122)، إلى تقديم إطار تحليلي لفهم كيفية استخدام السياسيين للمنصات الرقمية وتأثيرها على الصور الذهنية للرأي العام، فضلاً عما إذا قامت المنصات الرقمية تقدم قناة تواصل مباشرة وتساهم في تحسن التفاعل مع الجمهور وتقليل، الفجوات النفسية بن السياسيين والناخبن والجماهير بشكل عام، فيما عُنيت دراسة (احمد الزهراني، وأخرون- 2021م)[6]، بدور المنصات الرقمية في تشكيل الصورة الذهنية لمفهوم الوسطية في المجتمع السعودي، حيث سعت الدراسة لرصد الدور الراهن للمنصات الرقمية في تشكيل تلك الصورة، وتنتمي لحقل الدراسات الوصفية، اعتمادًا على المنهج المسح، وبالتطبيق على عينة قوامها (٥٧٠) مفردةً من الجمهور السعودي، وأكدت النتائج: ارتفاع كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتصل إلى (88%) للتصفح اليومي، كما اثبتت وجود علاقة ارتباط دالة بين درجة ثقة الجمهور في الموضوعات المتعلقة بالوسطية ودرجة اعتماد الجمهور على مواقع التواصل لصناعة الصورة حول الوسطية.

وبخصوص الانطباعات ومصادرها للصورة الذهنية، فقد هدفت دراسة (العتيبي، 2021م)[7]، إلى الكشف عن طبيعة المعلومات العامة والمعلومات المُحددة والانطباعات العامة للرأي العام البريطاني حول المملكة العربية السعودية، إلى جانب تحديد مصادر المعلومات والأخبار التي يتلقاها الجمهور عن السعودية داخل مجتمعهم. وخلصت لـ: وجود عدداً من العناصر المرتبطة بصورة سلبية للمملكة العربية السعودية، وشملت طبيعة بعض السعوديين وسلامة وأمن البلاد، والتمييز ضد المرأة، والإرهاب والعنف، فيما برزت عناصر الصورة الإيجابية الرئيسية للمملكة في زيادة إيرادات النفط حيث سمحت للحكومة بتوجيه النمو الاقتصادي لقطاعات أخرى من الاقتصاد؛ مما عَزز من القوة الاقتصادية للمملكة، فيما هدفت دراسة (العنزي- 2020م)[8]، إلى تقديم مقترح لتعزيز دور الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في تشكيل صورة ذهنية إيجابية عن المملكة، بالاستناد للنموذج الرباعي الأبعاد لتكوين صورة البلد. وقد شملت الدراسة عينة قصدية قوامها (26) من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية، باستخدام أداة المقابلة، وأكدت النتائج تقارب آراء المشاركين بشأن الأدوار المستقبلية التي يمكن للجامعة القيام

بها لتحقيق هذا الهدف، كما أبرزت أهمية توظيف الأنشطة والبرامج المُختلفة التي تقدمها الجامعة من خلال التعليم، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع لإبراز مكانة المملكة الدينية، وثقلها السياسي والاقتصادي، ودورها العالمي، وحضورها الإنساني، كما بحثت دراسة (Xenia Farkas and Marton Bene, 2020) [9]، في آليات إيجاد انطباعات إيجابية وتعزيز صورتهم الشخصية عبر المنصات الرقمية، وتوصلت إلى أن: تُعزز الصور الرسائل السياسية وتجعلها أكثر جَذبًا وتأثيرا على وعي الجمهور، حيث تُعتبر الصور وسيلة قوية لجذب الانتباه وتعزيز الانطباع الإيجابي، خاصةً إذا تضمنت مَشاهد إيجابية أو شخصيات قوية، كما توصلت إلى: يُمكن لاستراتيجيات الصور أن تؤثر بشكل كبير على كيفية إدراك الجمهور للصورة الذهنية بشأن السياسيين، وأن استخدام الصور يُعزز التفاعل مع الجمهور، حيث يميل الناس إلى التفاعل بشكل أكثر مع المحتوى المرئي مقارنة بالنصوص فقط، وهذا يُعزز فرص السياسيين في الوصول لجمهور كثيرة، فيما بحثت دراسة (منى طه محمد- 2018م)[10]، في العلاقة بين تعرض الشباب الأجنبي المُقيم فى مصر للمواقع الإخبارية الرقمية وبين صورة مصر لديهم، بالاستناد لنظرية الإعتماد علي وسائل الإعلام وتأثيرات الاعتماد علي الصورة الذهنية لمصر لدي عينة من الأجانب المقيمين فيها .وتوصلت إلى: سمات الصورة المصرية فى مجملها تحمل سمات إيجابية وسلبية مختلطة لدى المبحوثين وفقًا لما تعرض له من خلال المواقع الرقمية الإخبارية العالمية، حيث عرضت مصر كدولة تُعانى إهمال الخدمات الصحية, والبطالة إلخ، إلى جانب بعض السمات الإيجابية كانطلاق مشروعات كبيرة, وأن الثورات المصرية عَبرت عن المصريين.

وبشأن رؤية المبحوثين لاستراتيجيات الإعلام الرقمي لتشكيل الصورة الذهنية، فقد تناولت دراسة (بشار مطهر- 2017م)[11]، علاقة المواقع الرقمية مُمثلة في مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تشكيل الصورة الذهنية لمنظمات المجتمع المدني الأردنية المُهتمة بشؤون المرأة، وتأثيرها على صورة المرأة العاملة فيها لدى أساتذة الجامعات الأردنية، واعتمدت على منهج المسح لعينة عمدية بلغ قوامها (160) مبحوث، وتوصلت إلى: تصدر موقع فيسبوك كأداة اتصالية مُفضلة لدى النخبة الأكاديمية الأردنية، كما كانت التأثيرات المعرفية هي الأكثر ظهوراً بين النخبة الأكاديمية الناجمة عن اعتمادهم على مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات المتعلقة بأنشطة منظمات المجتمع المدني المهتمة بشؤون المرأة، تلتها التأثيرات الوجدانية ثم السلوكية، كما اثبتت أنه لا توجد فروق دالة بين الأكاديميين الذكور والإناث من حيث درجة تعرضهم لأنشطة هذه المنظمات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، كما بحثت دراسة (Rossler patric, Brosius-2018)[12]، في آليات تشكيل البرامج الحوارية لنظرة المراهقين للواقع، وحاولت اكتشاف العلاقة بين محتوى هذه البرامج ومقاييس الغرس الثقافي، وتوصلت إلى: محتوى برامج الرأي اليومية الآلمانية لها تأثير محدود على تأثيرات الغرس بالنسبة للمراهقين، وتميل المجموعة المستقلة إلى تقدير البعض من الأفراد على انهم نسبة كبيرة في المجتمع بشكل أكبر من المجموعة الأخرى، كما أن المبحوثين في المجموعة المستقلة التجريبية لهم وجهات نظر متعددة واتجاهات مختلفة مقارنة بالمجموعة الضابطة، حيث ادلى المبحوثين الذين تعرضوا لوجهات نظر متعددة حول ذلك الموضوع بمعلومات متعددة ما يدل على وجود تأثير لبرامج الراي في الغرس الثقافي لدى المراهقين.

وحول علاقة المنصات الرقمية بالمشروعات القومية، فقد تناولت دراسة (محمد عثمان حسن- 2024م)[13]، علاقة واتجاهات النخبة نحو التناول المنصات الصحفية الرقمية المصرية بالمشروعات القومية، وتنتمي لحقل الدراسات

الوصفية، بالاعتماد على منهج المسح لعينة قوامها (100) مبحوث من النخبة، وأظهرت: عدم وجود تباين في اتجاهات النخبة نحو المشروعات القومية المنشورة بالمنصات الرقمية الصحفية على اختلاف (النوع- العمر- التعليم)، وذهبت دراسة (نرمين عجوة- 2021م)[14]، إلى البحث في استراتيجيات الاتصال الحكومي المستخدمة في التسويق للمشروعات القومية عبر المنصات الرقمية لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمعارف واتجاهات الجمهور المصري، وتنتمي لحقل الدراسات الوصفية وطبقت على عينة بلغ قوامها (٣٠٨) مبحوث، وكشفت عن: وجود اتجاه إيجابي للمبحوثين نحو المشروعات القومية، ووجدت علاقة بين درجة الاعتماد على الصفحات الرسمية في الحصول على المعلومات حول المشروعات القومية ومستوى معارف واتجاهات الجمهور، كما استهدفت دراسة)منى محمد وفاء الدين2024-م)[15]، الكشف عن أطر تناول موضوعات العاصمة الإدارية الجديدة عبر المنصات الرقمية، ورصد محددات الخطاب الاعلامي المقدم على المواقع الاخبارية المصرية لمعالجة موضوعات العاصمة الإدارية الجديدة، وتعد من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح، وتوصلت إلى: تنوع الموضوعات التي عكستها المواد المقدمة عبر المنصات الرقمية المصرية حول مشروعات العاصمة الإدارية الجديدة، فضلاً عن وجود موضوعات ترتبط بموقف الدولة المصرية من مشروعات العاصمة الإدارية الجديدة، وبمستقبلها، وبالتطورات المستمرة بها، وهدفت دراسة)وفاء محمد ابراهيم الشرقاوي وآخرون2023-م)[16]، إلى رصد وتحليل معالجة الصحف الالكترونية لأخبار المشروعات القومية والمبادرات الرئاسية في اطار رؤية مصر 2030م، واستخدمت الدراسة منهج المسح، وتم جمع البيانات باستخدام صحيفة تحليل المضمون وبينت نتائج الدراسة أن مبادرة حياة كريمة تصدرت بنسبة (75%) من قائمة المشروعات القومية والمبادرات الرئاسية التي تم تغطيتها في الصحف الالكترونية عينة البحث، يليها مشروعات الإسكان والمدن الجديدة، كما سعت دراسة) منى جمال بويضة2022-م)[17]، للتعرف عى العلاقة بين التناول الإعلامي للمبادرات الرئاسية عبر المنصات الرقمية وإدراك المصرين المغتربن للواقع الاجتماعي المصري، وذلك من خلال رصد وتحليل المواد المنشورة عى المواقع الاخبارية المصرية، والتي تناولت المبادرات الرئاسية من حيث) الشكل، المضمون(، والكشف عن الدور الذي تقوم به هذه المواقع في حصول المصرين المغتربن عى معلومات عن المبادرات الرئاسية وعلاقة ذلك بإدراكهم للواقع الاجتماعي المصرية، وهي دراسة وصفية استخدمت منهج المسح بشقية التحليلي والميداني، وتوصلت الدراسة في نتائجها الى تصدر مبادرة حياة كريمة قائمة المبادرات الرئاسية التي تناولها داخل المواد المنشورة عى المواقع الاخبارية المصرية .

فيما بحثت بعض الدراسات في الحملات الإعلامية للمشروعات القومية، ومنها دراسة (Charles E. Gabriel, Emily Rodriguez, 2023)[18]، والتي تؤكد أن المنصات الرقمية أصبحت أداة رئيسية في الحملات السياسية، حيث تسمح بالتواصل المباشر مع الناخبن وتجاوز الوسائط التقليدية، من خلال التأثير على سلوك الناخبن، ويمكن أن يُعزز الاستخدام الفعّال لوسائل التواصل الاجتماعي المشاركة السياسية، ويؤثر عى توجهات الناخبن، وتشير الدراسة إلى حملات مثل حملة أوباما في 2008م، وحملة ترامب في 2016م كأمثلة على الاستخدام الفعّال للمنصات الرقمية وبناء الصورة الذهنية، كما استعرضت دراسة (بسمة إبراهيم- 2019م)[19]، اتجاهات الجمهور نحو الحملات الإعلامية المتعلقة بالمشروعات القومية عبر المحطات الإذاعية الترفيهية، وتنتمي للدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح لعينة عمدية قوامها (400) مبحوث، وتوصلت إلى: تُساهم الحملات في تعزيز الثقة بين الدولة والمواطنين

من خلال تزويد الجمهور بالمعلومات والبيانات المتعلقة بسياسة الدولة وإنجازاتها، والتعريف بالخدمات التي تقدمها، إضافة إلى إيضاح الحقائق المرتبطة بهذه الخدمات والمشروعات.

فيما ذهبت بعض الدراسات إلى قياس علاقة المصداقية بالرضا عن المشروعات القومية، حيث حللت دراسة (زينب الحسيني2022-م)[20]، مصداقية التناول الإعلامي للمشروعات القومية عبر المنصات الرقمية للمواقع الإلكترونية وعلاقته بالرضا عن الأداء الحكومي لدى شباب الجامعات، وتنتمي لقطاع الدراسات الوصفية، وطبقت على عينة قوامها (400) مبحوث، وتوصلت إلى: تصدر مستوى المصداقية في المنصات الرقمية للمواقع الإلكترونية المستوى المرتفع، وظهرت طبيعة الصورة الإعلامية التي تقدمها المواقع الإلكترونية بصورة إيجابية حول المشروعات القومية وبدرجة اعتماد كبيرة، إضافة لارتفاع مستوى الرضا العام عن الأداء الحكومي بشأن المشروعات القومية، كما بحثت بعض الدراسات في اتجاهات الجماهير نحو تغطية المشروعات القومية، إذ تناولت دراسة (انجي بركة-2022م)[21]، اتجاهات الجمهور المصري نحو التغطية الإذاعية والتليفزيونية للمشروعات القومية، ومدى رضاهم عن هذه التغطية، والتأثيرات الناتجة عن الاعتماد على هذه التغطية، واعتمدت على منهج المسح لعينة قوامها (400) مبحوث، وتوصلت إلى: معنوية الارتباط بين معدل تعرض الجمهور المصري للتغطية التليفزيونية للمشروعات القومية وتطوراتها وكل من دوافعهم الطقوسية والنفعية لهذا التعرض، أيضًا اتضحت معنوية العلاقة بين معدل التعرض للتغطية الإذاعية والتليفزيونية للمشروعات القومية وتطوراتها والتأثيرات (المعرفية، الوجدانية، السلوكية) الناتجة عن ذلك.

وحول تعرض الجماهير للمشروعات القومية وتشكيل الصورة الذهنية، فقد حللت دراسة (إيمان سيد عبد المطلب-2019م)[22]، تعرض الجمهور لمضامين المشروعات القومية بالبرامج الحوارية وعلاقته بتكوين الصورة الذهنية للأداء الحكومي المصري، وتنتمي لحقل الدراسات الوصفية، واستخدمت استمارة الاستقصاء لجمع المعلومات من عينة قوامها (300) مبحوث من الجمهور المصرى، وتوصلت إلى: زيادة نسبة المشاهدة الدائمة للبرامج الحوارية لدى عينة الدراسة؛ يرجع إلى أن هناك بعض المبحوثين تكون القضايا السياسية هو محور الاهتمام الرئيسى بالنسبة لهم ويتابعون هذه البرامج الحوارية بشكل منتظم وفقاً لدرجة اهتماماتهم بها، وتقوم البرامج الحوارية بالتركيز علي شخصيات المسئولين الحكوميين وتحلل صفاتهم.

وحول دور الإعلام الرقمي في تشكيل الاتجاهات نحو المشروعات القومية، فذهبت دراسة (Stefan Stieglitz, Linh Dang-Xuan, 2022)[23]، إلى تقديم إطار تحليلي لفهم كيفية استخدام السياسيين للمنصات الرقمية، ودورها في تشكيل الاتجاهات، وتأثيرها على الرأي العام، وتوصلت إلى: تقدم المنصات الرقمية عبر قناة تواصل مباشرة، كما تُساهم في تحسن التفاعل مع الجمهور وتقليل الفجوات النفسية بن السياسيين والناخبن، كما هدفت دراسة (فاتن الطنباري، وآخرون- 2018م)[24]، إلى دراسة تأثير معالجة المنصات الرقمية للصحف الإلكترونية المصرية لمشروع قناة السويس الجديدة على اتجاهات المراهقين نحو المشروع، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، وأُجريت على عينة قوامها (400) مبحوث، وتوصلت إلى: زيادة التعرض للمنصات الرقمية للصحف الإلكترونية يرتبط بزيادة مستوى المعرفة بالمشروع لدى الشباب الجامعي، إضافة إلى وجود علاقة إيجابية ودالة إحصائياً بين حجم تعرض المبحوثين لأخبار المشروع عبر الصحف الإلكترونية ومستوى الاتجاه الإيجابي نحو المشروع، وبحثت دراسة (امنية

عبد الرحمن، ومنى جابر- 2017م)[25]، في دور الصحف الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو المشروعات القومية المصرية، أوضحت الدراسة الدور الهام الذي تلعبه الصحف الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو المشروعات القومية الجديدة، حيث تُعد مواقع التواصل الاجتماعي المصدر الرئيسي للمعلومات، كما تبين أن زيادة التعرض لمواقع التواصل والصحف الإلكترونية تؤدي لتغيير وجهات النظر وزيادة تأييدهم لهذه المشروعات.

التعليق على الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات السابقة والمرتبطة بقياس الصورة الذهنية تجاه (الدول- الحكومات- السياسيين- الأشخاص- الشركات- المؤسسات)، إذ ذهبت دراسة (صابر حسن2024م) لقياس الصورة الذهنية للسعودية، وهو ايضا ذات المنوال الذي قاسته دراسة (الكندي وآخرون2023-م) ولكن حول سلطنة عمان، كما هدفت دراسة (MILDRED BAKHOYA WANYAMA, 2020) حول الصورة الذهنية للشركات، وبشأن دور الإعلام الرقمي والتقليدي في تشكيل الصورة الذهنية، فقد بحثت دراسة (هاله كتاكت2023-م)، عن دور وسائل الإعلام (التقليديه – الرقيمة) في تشكيل الصورة الذهنية حول برامج التعليم، كما خلصت دراسة (Stefan Stieglitz, Linh Dang-Xuan, 20122)، إلى تقديم إطار تحليلي لفهم كيفية استخدام السياسيين للمنصات الرقمية،وبخصوص الانطباعات ومصادرها للصورة الذهنية، فقد هدفت دراسة (العتيبي، 2021م)، إلى الكشف عن طبيعة المعلومات العامة والمعلومات المُحددة والانطباعات العامة للرأي العام البريطاني حول المملكة العربية السعودية، كما بحثت دراسة (Xenia Farkas and Marton Bene, 2020)، في آليات إيجاد انطباعات إيجابية وتعزيز صورتهم الشخصية عبر المنصات الرقمية،وبشأن رؤية المبحوثين لاستراتيجيات الإعلام الرقمي لتشكيل الصورة الذهنية، فقد تناولت دراسة (بشار مطهر- 2017م)، علاقة المواقع الرقمية مُمثلة في مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تشكيل الصورة الذهنية لمنظمات المجتمع المدني الأردنية المُهتمة بشؤون المرأة، كما بحثت دراسة (Rossler patric, Brosius-2018)، في آليات تشكيل البرامج الحوارية لنظرة المراهقين للواقع.

كما تنوعت ايضا الدراسات التي ربطت العلاقة بين المنصات التقليدية والرقمية وتشكيل الصورة الذهنية تجاه المشروعات الكبرى والقومية في الدول، حيث فقد تناولت دراسة (محمد عثمان حسن- 2024م)، علاقة واتجاهات النخبة نحو التناول المنصات الصحفية الرقمية المصرية بالمشروعات القومية، فيما بحثت بعض الدراسات في الحملات الإعلامية للمشروعات القومية، ومنها دراسة (Charles E. Gabriel, Emily Rodriguez, 2023)، والتي تؤكد أن المنصات الرقمية أصبحت أداة رئيسية في الحملات السياسية،فيما ذهبت بعض الدراسات إلى قياس علاقة المصداقية بالرضا عن المشروعات القومية، حيث حللت دراسة (زينب الحسيني2022-م)(20)، مصداقية التناول الإعلامى للمشروعات القومية عبر المنصات الرقمية للمواقع الإلكترونية وعلاقته بالرضا عن الأداء الحكومى لدى شباب الجامعات، كما بحثت بعض الدراسات في اتجاهات الجماهير نحو تغطية المشروعات القومية، إذ تناولت دراسة (انجي بركة- 2022م)، اتجاهات الجمهور المصري نحو التغطية الإذاعية والتليفزيونية للمشروعات القومية،وحول تعرض الجماهير للمشروعات القومية وتشكيل الصورة الذهنية، فقد حللت دراسة (إيمان سيد عبد

المطلب- 2019م)، تعرض الجمهور لمضامين المشروعات القومية بالبرامج الحوارية وعلاقته بتكوين الصورة الذهنية للأداء الحكومي المصري،وحول دور الإعلام الرقمي في تشكيل الاتجاهات نحو المشروعات القومية، فذهبت دراسة (Stefan Stieglitz, Linh Dang-Xuan, 2022)، إلى تقديم إطار تحليلي لفهم كيفية استخدام السياسيين للمنصات الرقمية، ودورها في تشكيل الاتجاهات، كما هدفت دراسة (فاتن الطنباري، وآخرون- 2018م)، إلى دراسة تأثير معالجة المنصات الرقمية للصحف الإلكترونية المصرية لمشروع قناة السويس الجديدة على اتجاهات المراهقين.
وبخصوص الإجراءات النظرية والمنهجية للدراسات السابقة، فقد تنوعت الأطر النظرية التي وظفتها هذه الدراسات فياس الصورة الصورة وعلاقتها ببعض القضايا موضوع الدراسة ومنها نظريات (الاعتماد على وسائل الإعلام- بناء الصورة الذهنية- الغرس الثقافي- التحول الرقمي- ثراء الوسيلة- الأطر الإعلامية)، كما تعددت ايضا ادوات جمع بيانات الدراسات ومعلوماتها فمنها من اعتمد على اداءة الاستقصاء لجمع البيانات حول الصورة الذهنية من الجمهور، فيما ذهبت بعض الدراسات لتوظيف تحليل المضمون للوسائل الإعلامية المختلفة، وهنا ايضا من حاول الجمع بين الأداتين، وتأتي تلك الأدوات في ظل اختلاف البيئات الجغرافية والميدانية التي تم تطبيق البحث عليها، كما تنوعت انواع العينات واحجامها سواء على المستوى التحليلي أو الميداني.
وقد استفادت الدراسة الحالية في استعراض الدراسات السابقة عبر تحديد المشكلة البحثية بشكل دقيق بحيث يُمكن إضافة لبنة جديدة في حقل الدراسات المرتبطة بالمنصات الرقمية، وايضا سد ثغيرة جديدة ترتبط بقياسات الصورة الذهنية تجاه الدولة المصرية وعلاقتها بالمشروعات القومية التي قامت بها القيادة السياسية منذ توليها مقاليد حكم البلاد، كما تم بناء اهداف الدراسة وفروضها بناء على الوصول للإطار النظري المُناسب للدراسة، فيما تم بناء المقاييس ايضا بعض مراجعة العديد من هذه الدراسة، وصياغة العبارات التي يُمكن أن تحقق الهدف الفعلي من المقياس، وايضا الضبط المنهجي لعينة الدراسة واختيارها بما يحقق اهداف البحث، وأخيراً استخدام نتائج الدراسات السابقة في مقارنها مع نتائج الدراسة الحالية والتدليل على صحتها ودعمها من عدة زوايا.

الإطار النظري للدراسة:

تستخدم الدراسة الحالية نظرية (الاعتماد على وسائل الإعلام- Mass Media Dependency Theory)، حيث تُشير النظرية إلى درجة الأهمية التي يوليها الأفراد لوسيلة إعلامية مُعينة كمصدر رئيسي للمعلومات المُتعلقة بالأحداث والقضايا المُثارة، وهو مفهوم يختلف عن مجرد استخدام الوسيلة؛ فقد يقضي الفرد وقتًا طويلًا في مُتابعة وسيلة إعلامية مُعينة، ولكنه يعتمد على وسيلة أخرى للحصول على معلوماته الأساسية. في هذا السياق، يُشير "الاستخدام" إلى مُعدل المُتابعة، بينما يُعبّر "الاعتماد" عن مدى أهمية الوسيلة في توفير المعلومات، واختيار الأفراد لها، وتفضيلهم إياها، وتأثرهم بها[26].

-1ـ فروض النظرية:

-1ـ يزداد الاعتماد على وسائل الإعلام في حالة ما إذا كانت القدرة على تلقي المعلومات من خلال مصادر الاتصال الشخصي مقيدة[27].

-2ـ يختلف الجمهور من حيث درجة اعتماده على وسائل الإعلام ، وفقاً لاختلافاتهم في الأهداف والمصالح والحاجات

الفردية، كما يؤثر العمر، والخبرات السابقة على مستوى الاعتماد[28].

-3- إن الأفراد الذين يعتمدون على وسيلة معينة يكونون أكثر قدرة على استخلاص المعلومات من خلال تعرضهم لهذه الوسيلة[29].

-2- أهداف الاعتماد: تؤكد هذه النظرية على تزايد احتمالات الاعتماد على وسائل الإعلام في فترات التغير الاجتماعي والصراع وعدم الاستقرار في المجتمع. حيث يتضمن عدم الاستقرار نوعاً من التحدي للمؤسسات القائمة في المجتمع، وعندما تصبح هذه التحديات أكثر وضوحًا وتأثيرًا، يزداد اعتماد الأفراد على مصادر المعلومات لتفسير تلك الأحداث وفهمها. لذا تعد ملائمة لموضوع الدراسة، حيث تقدم تفسيرًا لسبب تفاوت تأثيرات وسائل الإعلام الجماهيري بين القوي والمباشر من جهة، والضعيف وغير المباشر من جهة أخرى، وبشكل عام يعتمد الافراد على وسائل الاعلام لتحقيق الاهداف التالية:

-1- الفهم: مثل فهم الذات وهو تطوير مفهوم الذات الذي يشمل احترام الذات والمعتقدات والقيم والمواقف من خلال التعلم والحصول على الخبرات والفهم الاجتماعي من خلال معرفة أشياء عن العالم الجماعة المحلية وتفسيرها.

-2- التوجيه: ويشتمل على توجيه العمل مثل تقرر ماذا تشترى وتوجيه تفاعلي مثل الحصول عن دلالات عن كيفية التعامل مع مواقف جديدة صعبة.

-3- التسلية: وتشتمل على التسلية المنعزلة مثل: الراحة والاسترخاء والاستثارة والتسلية الاجتماعية مثل: الذهاب إلى السينما، الاستماع إلى الموسيقى مع الأصدقاء مشاهدة التليفزيون[30].

-3- تأثيرات الاعتماد على وسائل الإعلام:

-1- التأثيرات المعرفية- Cognitive Effects: وتشمل كشف الغموض الناتج عن تناقض المعلومات أو نقصها أو عدم كفايتها، وتشكيل الاتجاهات نحو قضايا المجتمع، وترتيب أولويات الاهتمام بالنسبة للجمهور، وتوسيع دائرة معتقداته والتأثير في القيم.

-2- التأثيرات الوجدانية- Affective Effects: تشمل آثار وسائل الإعلام في العواطف والمشاعر، ومنها : الفتور العاطفي، القلق، الاغتراب. ونجد مشاعر المتلقين واستجاباتهم العاطفية لها هي أقل أنواع التأثير خضوعاً للبحث.

-3- التأثيرات السلوكية- Behavioral Effects: هي التي تنشط الفرد للقيام بسلوك معين نتيجة تعرضه للوسيلة الإعلامية، وهي الناتج النهائي للتأثيرات المعرفية والوجدانية، وقد تظهر التأثيرات على شكل الخمول، ويعني تجنب القائم بعمل ما مثل المشاركة السياسية، وتنحصر الآثار السلوكية المترتبة على اعتماد الفرد على وسائل الإعلام في نقطتين هما: (التنشيط- Activation)، (الخمول- [31])(Deactivation).

-4- علاقة النظرية بموضوع الدراسة: تعتمد الدراسة على نظرية (الاعتماد على وسائل الإعلام- Dependency Theory)؛ للتعرف على التأثير الذي يحدثه الاعتماد على المضامين المتعلقة بالمشروعات القومية عبر المنصات الرقمية في التأثير على عينة الدراسة من جمهور الجاليات العربية المقيم في مصر ومدى العلاقة بين اعتماد المبحوثين على هذه المنصات الرقمية والصورة الذهنية المتكونة لديهم عن مصر.

ووفقًا لفروض هذه النظرية، يُمكن القول إن الجمهور يميل إلى الاعتماد المتزايد على المنصات الرقمية للحصول على

المعلومات والأخبار، خاصةً في أوقات التغيرات الاجتماعية التي تتسم بالشك والغموض؛ ويهدف هذا الاعتماد إلى تكوين تصورات أكثر وضوحاً وفهم التوجهات السائدة في المجتمع، ومن هنا، تفترض الدراسة أن المشروعات القومية المصرية العملاقة، وأهمية الأخبار المتعلقة بها، تمثل مثالاً عملياً لحالات يتزايد فيها اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام؛ وعليه، تُعد هذه النظرية ملائمة لتحقيق أهداف الدراسة. في ضوء أن الصورة الذهنية ترتبط بالحصيلة النهائية للانطباعات التي تُشكَّل في أذهان الأفراد تجاه أشخاص، أو مؤسسات، أو جماعات، أو حتى شعوب ودول بأكملها، وقد تتكون هذه الانطباعات عبر تجارب مباشرة وغير مباشرة، وترتبط بعواطف الأفراد سواء كانت إيجابية أم سلبية.

تساؤلات الدراسة:

١-ما مدى اهتمام المبحوثين بمتابعة المعلومات حول المشروعات القومية في مصر؟
٢-ما مصادر المبحوثين حول المشروعات القومية في مصر؟
٣-ما كثافة اعتماد المبحوثين على المنصات الرقمية كمصدر للمعلومات حول المشروعات القومية؟
٤-ما دوافع اعتماد المبحوثين على المنصات الرقمية؟
٥-ما الصورة الذهنية لمصر لدى المبحوثين بعد اعتمادهم على المنصات الرقمية؟
٦-ما تأثيرات اعتماد المبحوثين على المنصات الرقمية حول المشروعات القومية في مصر؟
٧-ما مقترحات تطوير تناول المنصات الرقمية للمشروعات القومية؟

فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين كثافة اعتماد المبحوثين عينة الدراسة على المنصات الرقمية حول المشروعات القومية في مصر وتأثيرات ذلك الاعتماد.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين دوافع اعتماد المبحوثين عينة الدراسة على المنصات الرقمية حول المشروعات القومية في مصر وتأثيرات ذلك الاعتماد.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين كثافة اعتماد المبحوثين عينة الدراسة على المنصات الرقمية حول المشروعات القومية والصورة الذهنية لمصر.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموغرافية (النوع- العمر- التعليم- المستوى الاجتماعي الاقتصادي) للمبحوثين عينة الدراسة والصورة الذهنية لمصر.

الاجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة: تندرج هذه الدراسة ضمن قطاع الدراسات الوصفية، حيث تعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها للوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة محل الدراسة، عبر رصد وتحليل دور المضامين

المُتعلقة بالمشروعات القومية عبر المنصات الرقمية في تشكيل الصورة الذهنية لمصر لدى الجاليات العربية المُقيمة فيها، والتعرف على دورها في تعديل تلك الصورة عما كانت عليه من قبل.

منهج الدراسة: تستخدم الدراسة منهج (المسح- Survey)؛ نظرًا لملائمته للدراسة، حيث يُتيح ذلك المنهج إمكانية رصد سمات الظاهرة وتحليلها وتفسيرها من خلال البيانات الميدانية والأولية المُتاحة عن الظاهرة، عبر المسح الميداني بالعينة على مجموعة من أفراد الجاليات العربية المُقيمة في مصر.

مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة الميدانية في جمهور الجاليات العربية المُقيمة في مصر، والذي يعتمد على المنصات الرقمية في الحصول على المضامين المُتعلقة بالمشروعات القومية؛ بهدف التعرف على الصورة الذهنية المتكونة لديه عن مصر.

عينة الدراسة: تندرج عينة الدراسة الميدانية الحالية ضمن العينات العمدية، وقد بلغ قوامها (400) مبحوث من جمهور الجاليات العربية المُقيمة في مصر.

جدول رقم (1)

توصيف عينة الدراسة

م	المتغيرات الديموغرافية		التكرار	%
١	النوع	ذكور	169	56.3
		إناث	131	43.7
٢	العمر	عاماً 35 -18	88	29.4
		عاماً50 -36	111	37
		عاماً فأكثر 51	101	33.6
٣	التعليم	فوق متوسط ومتوسط وأقل من متوسط	86	28.6
		(مؤهل جامعي (بكالوريوس- ليسانس	119	39.6
		(دراسات عليا (ماجستير- دكتوراة	95	31.7
٤	المستوى الاجتماعي الاقتصادي	مرتفع	139	46.3
		متوسط	103	34.3
		منخفض	58	19.3

أدوات جمع البيانات: في إطار منهج المسح وأهداف الدراسة واطارها النظري؛ استخدم الباحث استمارة (الاستقصاء- Questionnaire)؛ لجمع البيانات من عينة الدراسة من جمهور الجاليات العربية المقيمة في مصر حول الصورة الذهنية المتكونة لديهم عن مصر.

مقياييس الدراسة: قامت الدراسة الحالية بتصميم عدد من المقاييس، والتي تتضمن عدد من العبارات التي صيغت بحيث تحقق هدف المقياس في قياس المتغيرات المستقلة والتابعة لفروض الدراسة، والتي تم توليدها من افتراضات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، ومنها:

مقياس كثافة اعتماد المبحوثين على المنصات الرقمية كمصدر للمعلومات حول المشروعات القومية: صممت الدراسة مقياس مستويات الكثافة العامة لاعتماد المبحوثين على المنصات الرقمية كمصدر للمعلومات حول المشروعات القومية، بُناء على مجموع إجاباتهم على أسئلة صحيفة الاستقصاء، والمرقمة بـ(6، 7، 8، 9)، وتم تقسيمهم إلى (كثيفي، ومتوسطي، ومنخفضي) الاعتماد على تلك المنصات.

دوافع اعتماد المبحوثين على المنصات الرقمية: صممت الدراسة مقياساً يتضمن (6) عبارات ترتبط بمقياس الدوافع، حيث اختصت العبارات (1،2،3) دوافع الفهم، وتنوعت بين دوافع الفهم (المرتفع- المتوسط- المنخفض)، كما اخصتب العبارات (4،5،6) لدوافع التوجيه وعلى غرار المقياس السابق، فقد تنوعت لدوافع التوجيه (المرتفع- المتوسط- المنخفض).

مقياس الصورة الذهنية لمصر لدى المبحوثين بعد اعتمادهم على المنصات الرقمية: قامت الدراسة الحالية بتصميم مقياس من عدد من العبارات الإيجابية والسلبية حول الصورة الذهنية لمصر لدى المُقيمين من العرب على أراضيها، واختصت العبارات (1،2،3،4،5،6،7) بقياس الصورة الذهنية الإيجابية حول مصر وفقاً للمشروعات القومية، وتنوعت بين الصورة الذهنية الإيجابية (المرتفع- المتوسطة- المنخفضة)، كما اختصت العبارات (8،9،10،11،12،13) بقياس الصورة الذهنية السلبية عن مصر، وانبثق عنها الصورة الذهنية السلبية (المرتفع- المتوسط- المنخفضة).

مقياس تأثيرات اعتماد المبحوثين على المنصات الرقمية حول المشروعات القومية في مصر: صممت الدراسة عدد من العبارات وطرحتهم على الجمهور لقياس تأثيرات اعتمادهم على المنصات الرقمية بشأن المشروعات القومية، حيث اختصت العبارات (1،2،3،4) بقياس التأثيرات المعرفية، فيما اختصت العبارات (5،6،7،8،9،10) بقياس التأثيرات الوجدانية، فيما ارتبطت العبارات (11،12،13،14) بقياس التأثيرات السلوكية على المبحوثين عينة الدراسة نظير تعرضهم للمشروعات القومية في المنصات الرقمية.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج يمكن استعراضها كالأتي:

المحور الأول: مدى اهتمام المبحوثين بمتابعة المعلومات حول المشروعات القومية في مصر:

-1ـ مدى اهتمام المبحوثين بمتابعة الشؤون المصرية وقضاياها المتنوعة:

كشفت نتائج التحليل الإحصائي عن ارتفاع الاهتمام من قبل المبحوثين عينة الدراسة من الجاليات المقيمة في مصر بشؤون الدولة المصرية وقضاياها المتنوعة، وذلك على الرغم من تصدر فئة الاهتمام المنخفض بهذه الشؤون، ويُمكن إيضاح ذلك كالأتي:

جدول رقم (2)

مدى اهتمام المبحوثين بمتابعة الشؤون المصرية وقضاياها المتنوعة

م	مدى الاهتمام	التكرار	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري

1	اهتم بشكل كبير	44	14.7	2.04	0.71
2	اهتم بشكل متوسط	122	40.7		
3	اهتم بشكل منخفض	134	44.7		
المجموع		300	100		

توضح نتائج الجدول السابق، أن (45%) من المبحوثين عينة الدراسة يهتمون بشكل منخفض بمتابعة الشؤون المصرية وقضاياها المتنوعة، كما تَبين أيضا أن (41%) منهم يهتمون بشكل متوسط بمتابعة هذه الشؤون، فيما اتضح ايضا أن (15%) يهتمون بشكل كبير بمتابعة هذه الشؤون، وعلى الرغم من تصدر فئة (الاهتمام المنخفض) للشؤون المصرية لدى عينة الدراسة، إلا أنه ايضا تقاربت مع نسبة (الاهتمام المتوسط)، وهو ايضا ما أكد عليه المتوسط الإحصائي لذلك الجدول والبالغ قيمته (2.4)؛ ويُعد ذلك منطقياً في ضوء أن تلك العينة تُمثل الجاليات المُقيمة في مصر؛ وبالتالي يشغلها أكثر مُتابعة شؤون بلادها وتطوراتها في ضوء المُتغيرات الإقليمية على مستويات عدة (العسكرية- الأمنية- السياسية- الاقتصادية- الاجتماعية) مُقارنة بغيرها.

-2ـ مدى اهتمام المبحوثين بمتابعة المعلومات حول المشروعات القومية في مصر:

بيَنت النتائج؛ تصدر الاهتمام الدائم من قبل المبحوثين عينة الدراسة بمُتابعة الدولة المصرية فيما يتعلق بالمشروعات القومية التي تُنفذها القيادة، ويأتي ذلك في الوقت الذي تصدرت فيه فئة الاهتمام المنخفض بالشؤون العامة المصرية بشكل عام، ويُمكن إيضاح ذلك تفصيلياً كالأتي:

جدول رقم (3)

مدى اهتمام المبحوثين بمتابعة المعلومات حول المشروعات القومية في مصر

م	مدى الاهتمام	التكرار	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	دائماً	144	48	2.11	0.91
2	أحياناً	117	39		
3	نادراً	39	13		
المجموع		300	100		

توضح نتائج الجدول السابق، أن (48%) من المبحوثين لديهم اهتمام (دائم) بمتابعة المعلومات حول المشروعات القومية في مصر، وجاء في المرتبة الثانية الاهتمام ضمن فئة (أحياناً) والتي بلغت قيمتها (39%)، فيما جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة الاهتمام تحت فئة (نادراً)، والتي بلغ قيمتها (13%)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لها (2.11)، وهذه النتائج تؤكد على الاستنتاج السابق فيما يتعلق باهتمام الجاليات العربية الموجودة في مصر بشؤونها وهو ما تبدى في اهتمام ما يقرب من نصفها عددهم (دائماً) بالمشروعات القومية التي تنفذها القيادة السياسية خلال المرحلة الحالية.

وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة (نرمين عجوة- 2021م)[32]، من أن أبرز المشروعات التي يُتابعها المبحوثون مشروع العاصمة الإدارية الجديدة، تلاه تطوير شبكات الطرق، وأن مستوى معارفهم حول المشروعات القومية يميل الى الارتفاع، مع وجود نسبة لا يُستهان بها لديها مستوى معرفة متوسط.

-1ـ مدى حرص المبحوثين على مُتابعة المعلومات حول المشروعات القومية في مصر:

كشفت نتائج التحليل الإحصائي عن ارتفاع حرص المبحوثين من الجاليات العربية المُقيمة في مصر على مُتابعة المشروعات القومية التي تُنفذها القيادة خلال المرحلة الحالية، ويُمكن إيضاح ذلك كالأتي:

جدول رقم (4)

مدى اهتمام المبحوثين بمتابعة المعلومات حول المشروعات القومية في مصر

م	مدى الاهتمام	التكرار	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	حريص	114	38	2.16	0.86
2	حريص إلى حد ما	97	32.3		
3	نادراً الحرص على مُتابعتها	89	29.7		
المجموع		300	100		

تُبرز نتائج الجدول السابق، حرص المبحوثين عينة الدراسة على متابعة المعلومات حول المشروعات القومية في مصر، وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة (38%)، كما تَبين ايضا حرص المبحوثين (إلى حد ما) على مُتابعة هذه المشروعات، وجاءت في المرتبة الثانية بنسبة (32%)، فيما جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة حرصهم (النادر) على مُتابعة هذه المشروعات، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي (2.16)، ويُلاحظ من النتائج السابق توافقها مع النتائج السابقة، والتي تؤكد على ارتفاع مستوى اهتمام المبحوثين عينة الدراسة بالمشروعات القومية في مصر، ويؤكد ذلك على ملاحظة هؤلاء المبحوثين عن وجود تغيرات حقيقية في مستوى المشروعات التي تُنفذها الدولة خلال المرحلة الحالية مُقارنة بمراحل زمنية سابقة، وربما تكون هذه المشروعات غير موجودة في بلادهم؛ وبالتالي تدفع فضولهم لمعرفتها ومقارنتها بغيرها سواء داخل بلادهم، أو حتى في الدولة التي سافروا إليها.

المحور الثاني: مصادر المبحوثين حول المشروعات القومية في مصر:

-4ـ أهم مصادر المعلومات التي يحرص المبحوثين من خلالها على مُتابعة المشروعات القومية في مصر:

تُبين نتائج التحليل الإحصائي عن بروز المنصات الرقمية كأكثر مصادر المعلومات التي يحرص من خلالها المبحوثين على مُتابعة المشروعات القومية في مصر، وذلك على اختلاف انواعها واتجاهاتها، كما كشفت ايضا عن بروز مصادر الاتصال الشخصي في ذات الاتجاه، ويُمكن إيضاح ذلك، كالأتي:

جدول رقم (5)

توزيع إجابات المبحوثين حول أهم مصادر المعلومات التي يحرصون من خلالها على مُتابعة المشروعات القومية في مصر

م	المصادر	التكرار	%	الترتيب
1	القنوات التليفزيونية المصرية	252	63	1
2	المنصات الرقمية المصرية	138	34.5	2
3	الصحف المصرية	112	53	3
4	المؤتمرات والندوات	66	16.5	4
5	الإذاعات المصرية	65	16.3	5
6	الأسرة والأصدقاء والزملاء	59	15.4	6

وفقاً لبيانات الجدول السابق، فقد جاءت (القنوات التليفزيونية المصرية) في المرتبة الأولى كأكثر مصادر المعلومات التي يعتمد عليها المبحوثين عينة الدراسة لمُتابعة المشروعات القومية في مصر بنسبة (63%) من إجمالي إجابات المبحوثين على ذلك السؤال، فيما جاء في المرتبة الثانية (المنصات الرقمية في المرتبة الثانية) بنسبة (35%) من إجمالي الإجابات، وحاز على المرتبة الثالثة (الصحف المصرية) بنسبة (53%)، فيما جاء في المرتبة الرابعة (المؤتمرات والندوات) بنسبة (17%)، وحل في المرتبة الخامسة (الإذاعات المصرية) بنسبة (16%)، فيما جاء في المرتبة السادسة والأخيرة (الأسرة والأصدقاء والزملاء) بنسبة (15%)، ويتضح من تلك النتائج تزايد اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام المرئية في مُتابعة الأحداث والقضايا الخاصة بالمشروعات القومية في مصر، كما تصاعدت ايضا المنصات الرقمية إلى مرتبة أولية كاحد هذه المصادر، ويتوافق ذلك مع التطورات التكنولوجية الحالية والمؤثرة بشدة على اوضاع الإعلام بشكل عام، واتجاه الكثير من جماهير وسائل الإعلام إلى المنصات الرقمية على اختلاف انواعها.

ويتفق ذلك مع ما كشفته دراسة (الكندي، وآخرون- 2023م)[33]، من أن أهم العوامل التي أسهمت في تشكل الصورة الذهنية للسلطنة لدى الأكاديميين غير العمانيين هي الاتصال الشخصي مع الأهل والأصدقاء والزملاء، يليها وسائل التواصل الاجتماعي، ثم المواقع الإلكترونية الرسمية للمؤسسات.

-5ـ مدى حرص المبحوثين على متابعة المعلومات حول المشروعات القومية في المنصات الرقمية:

توضح النتائج تصدر المنصات الرقمية ذات المحتوى التليفزيوني حرص المبحوثين على متابعة المعلومات حول المشروعات القومية في مصر من خلالها، مُقارنة بالمنصات ذات المحتوى الصحفي وغيرها، ويُمكن تناول تلك النتيجة تفصيلياً، كالأتي:

جدول رقم (6)

مدى حرص المبحوثين على متابعة المعلومات حول المشروعات القومية في المنصات الرقمية

م	المنصات الرقمية	حريص		غير حريص		المجموع		الترتيب
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	

1	منصة القاهرة الإخبارية	239	79.7	61	20.3	300	100	1
2	منصة اليوم السابع	221	73.7	79	26.3	300	100	2
3	منصة النيل للأخبار	219	73	81	27	300	100	3
4	منصة الأهرام الإخبارية	207	69	93	31	300	100	4

تكشف بيانات الجدول السابق، أن (منصة القاهرة الإخبارية) جاءت في المرتبة الأولى كأكثر المنصات الرقمية التي يحرص المبحوثين على متابعة المعلومات حول المشروعات القومية من خلالها بنسبة (80%)، وجاء في المرتبة الثانية (منصة اليوم السابع) بنسبة (74%)، وحل في المرتبة الثالثة (منصة النيل للأخبار) بنسبة (73%)، فيما جاءت (منصة الأهرام الإخبارية) في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة (69%)، ويتبين من ذلك تصاعد المنصات الرقمية ذات المحتوى التليفزيوني والغير مملوكة للدولة، مقارنة بالصحفي وغيرها لدى المبحوثين عينة الدراسة في مُتابعة المعلومات حول المشروعات القومية في مصر، ويُمكن تبرير ذلك في ضوء عوامل الإبهار الكثيرة التي تمتلكها المواد المرئية مُقارنة بالمواد النصية، والتي تتطلب مزيداً من الوقت للفهم والإدراك.

وتتفق تلك النتائج مع ما ذهبت إليه نتائج دراسة (زينب الحسيني2022-م)[34]، من: تصدر موقع رئاسة الجمهورية أهم المواقع الرقمية التى يتم متابعة المشروعات القومية من خلالها، ثم جاء موقع خريطة مشروعات مصر فى الترتيب الثانى، كذلك جاء إنشاء جيل جديد من المدن الجديدة فى مقدمة أهم المشروعات القومية التى تم متابعتها عبر المواقع الرقمية.

المحور الثالث: كثافة اعتماد المبحوثين على المنصات الرقمية كمصدر حول المشروعات القومية:

-6- مدى اعتماد المبحوثين على المنصات الرقمية التي يحرصون عليها كمصدر حول المشروعات القومية:

تُبين نتائج التحليل الإحصائي اعتماد المبحوثين عينة الدراسة (دائماً) على المنصات الرقمية التي يحرصون على مُتابعتها كمصدر للمعلومات حول المشروعات القومية في مصر، مقارنة بالاعتماد (أحياناً)، و(نادراً) على تلك المنصات، ويُمكن إيضاح تلك النتائج، كالأتي:

جدول رقم (7)

مدى اعتماد المبحوثين على المنصات الرقمية التي يحرصون على متابعتها كمصدر للمعلومات حول المشروعات القومية

م	مدى الاعتماد	التكرار	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	دائماً	143	47.7	2.17	0.72
2	أحياناً	102	34		
3	نادراً	55	18.3		
المجموع		300	100		

تكشف نتائج الجدول السابق، ارتفاع اعتماد المبحوثين عينة الدراسة (دائماً) على المنصات الرقمية التي يحرصون

على مُتابعتها كمصدر للمعلومات حول المشروعات القومية، وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة (48%)، وجاء في المرتبة الثانية الاعتماد (أحياناً) بنسبة (34%)، وحاز على المرتبة الثالثة الاعتماد (نادراً) بنسبة (18%)، وذلك بمتوسط حسابي قدره (2.17)؛ ويؤكد ذلك ارتفاع اعتماد المبحوثين عينة الدراسة بشكل دائم على المنصات الرقمية على اختلافها، في مُتابعة المشروعات القومية في مصر.

وتتوافق تلك النتائج مع نتائج دراسة (احمد الزهراني، وأخرون- 2021م)[35]، من ارتفاع كثافة استخدام المنصات الرقمية (مواقع التواصل الاجتماعي) لتصل إلى (89%) للتصفح اليومي.

-7- مدى انتظام المبحوثين في مُتابعة المنصات الرقمية التي يحرصون على متابعتها كمصدر للمعلومات حول المشروعات القومية:

تكشف نتائج التحليل الإحصائي انتظام المبحوثين عينة الدراسة (إلى حد ما) في مُتابعة المنصات الرقمية التي يحرصون على متابعتها كمصدر للمعلومات حول المشروعات القومية، ويؤكد ذلك وجود انتظام جيد من قبل المبحوثين في متابعة ذلك النوع من المشروعات، ونتناول هذه المؤشرات كالتالي:

جدول رقم (8)

مدى انتظام المبحوثين في مُتابعة المنصات الرقمية التي يحرصون على متابعتها كمصدر للمعلومات حول المشروعات القومية

م	مدى الانتظام	التكرار	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	مُنتظم	99	33	2.21	0.93
2	مُنتظم إلى حد ما	127	42.3		
3	غير مُنتظم	74	24.7		
المجموع		300	100		

توضح بيانات الجدول السابق، أن (42%) من المبحوثين عينة الدراسة منتظمون (إلى حد ما) في مُتابعة المنصات الرقمية التي يحرصون على متابعتها كمصدر للمعلومات حول المشروعات القومية في مصر، وتلاها في المرتبة الثانية فئة (منتظم) بنسبة (33%)، فيما جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة فئة (غير منتظم) بنسبة (25%)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لهذه الإجابات (2.21)، وتتوافق تلك النتيجة بشكل جيد مع نتائج الأسئلة السابقة بحيث تؤكد على ارتفاع كثافة اهتمام المبحوثين بالمشروعات القومية في مصر، فضلاً عن تزايد اعتمادهم الدائم على المنصات الرقمية حول هذه المشروعات.

-8- متوسط عدد الأيام أسبوعياً التي تستخدم فيها المنصات الرقمية والتي تحرص على متابعتها كمصدر للمعلومات حول المشروعات القومية:

تُبرز نتائج التحليل الإحصائي عن ارتفاع عدد الأيام في الأسبوع التي يُتابع فيها المبحوثين عينة الدراسة المنصات الرقمية التي يحرصون من خلالها على مُتابعة المشروعات القومية، حيث يستخدمونها (من يومين لثلاث أيام)

لمُتابعة هذه المشروعات، ويُمكن إيضاح هذه المؤشرات ذلك كالأتي:

جدول رقم (9)

متوسط عدد الأيام أسبوعياً التي تستخدم فيها المنصات الرقمية والتي تحرص على متابعتها كمصدر للمعلومات حول المشروعات القومية

م	متوسط الأيام في الأسبوع	التكرار	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	يوم واحد	101	33.7	2.27	0.82
2	من يومين لثلاث أيام	129	43		
3	أكثر من ثلاث أيام	70	23.3		
المجموع		300	100		

تكشف بيانات الجدول السابق، عن ارتفاع اعتماد المبحوثين عينة الدراسة على المنصات الرقمية التي يحرصون على متابعتها كمصدر للمعلومات حول المشروعات القومية، حيث جاء في المرتبة الأولى (من يومين لثلاث أيام) وبنسبة (43%)، وجاء في المرتبة الثانية (يوم واحد) في الأسبوع بنسبة (34%)، وجاء في المرتبة الثالثة والأخيرة (أكثر من ثلاث أيام) في الأسبوع بنسبة (23%)، وجاء المتوسط الحسابي بنسبة (2.27)، وايضا تتوافق تلك النتائج مع النتائج السابقة.

-9- متوسط الوقت الذي يقضيه المبحوثين يومياً في مُتابعة المنصات الرقمية التي يحرصون على متابعتها كمصدر للمعلومات حول المشروعات القومية:

اوضحت النتائج ارتفاع الوقت الذي يقضيه المبحوثين عينة الدراسة يومياً في مُتابعة المنصات الرقمية التي يحرصون على مُتابعتها كمصدر للمعلومات حول المشروعات القومية، وجاءت فئة (من نصف ساعة لساعة) في المرتبة الأولى، ويُمكن استعراض تلك المؤشرات كالتالي:

جدول رقم (10)

متوسط الوقت الذي يقضيه المبحوثين يومياً في مُتابعة المنصات الرقمية التي يحرصون على متابعتها كمصدر للمعلومات حول المشروعات القومية

م	مدى الانتظام	التكرار	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	أقل من نصف ساعة	126	42	2.33	0.91
2	من نصف ساعة لساعة	133	44.3		
3	أكثر من ساعة	41	13.6		
المجموع		300	100		

تكشف نتائج الجدول السابق، ارتفاع الوقت الذي يقضيه المبحوثين عينة الدراسة في الاعتماد على المنصات

الرقمية التي يحرصون على مُتابعتها كمصدر للمعلومات حول المشروعات القومية، حيث جاء في المرتبة الأولى (من نصف ساعة لساعة) بنسبة (44%)، وقد قاربها في ذات النسبة فئة (أقل من نصف ساعة) بنسبة (42%)، وجاء في المرتبة الثالثة والأخيرة فئة (أكثر من ساعة) بنسبة (14%)، وبمتوسط حسابي قدره (2.33).

مناقشة محور كثافة اعتماد المبحوثين على المنصات الرقمية كمصدر للمعلومات حول المشروعات القومية:

صممت الدراسة مقياس مستويات الكثافة العامة لاعتماد المبحوثين على المنصات الرقمية كمصدر للمعلومات حول المشروعات القومية، بُناء على مجموع إجاباتهم على أسئلة صحيفة الاستقصاء، والمرقمة بـ(6، 7، 8، 9)، وتم تقسيمهم إلى (كثيفي، ومتوسطي، ومنخفضي) الاعتماد على تلك المنصات، ويمكن إيضاح ذلك، كالأتي:

جدول رقم (11)

الكثافة العامة لاعتماد المبحوثين على المنصات الرقمية كمصدر للمعلومات حول المشروعات القومية

م	كثافة الاعتماد	التكرار	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	كثيف	112	37.3	2.14	0.74
2	متوسط	109	36.3		
3	منخفض	79	26.3		
المجموع		300	100		

تكشف نتائج الجدول السابق، (37%) من المبحوثين عينة الدراسة تقع إجاباتهم ضمن فئة (كثيفي الاعتماد) على المنصات الرقمية كمصدر للمعلومات حول المشروعات القومية في مصر، وجاء في المرتبة الثانية (36%) ضمن فئة (متوسطي الاعتماد) على تلك المنصات، فيما جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة (منخفضي الاعتماد) على تلك المنصات خلال فترة الدراسة، وتتوافق تلك النتائج مع بعضها وفقاً لمؤشرات النتائج السابق، والتي بينت فعلياً على مستويات أسئلة (المدى- الانتظام- الأيام- الساعات) ارتفاع اعتماد عينة الدراسة من الجاليات المقيمة في مصر على المنصات الرقمية التي يحرصون على مُتابعة المشروعات القومية من خلالها.

المحور الرابع: دوافع اعتماد المبحوثين على المنصات الرقمية:

-10ـ دوافع اعتماد المبحوثين على المنصات الرقمية التي يحرصون على متابعتها كمصدر للمعلومات حول المشروعات القومية: وفقاً لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، فقد اوضحت مجموعة من الدوافع لاعتماد الأفراد على وسائل الإعلام، وقد تم تصميم مقياس لها، كالأتي:

-1ـ دوافع الفهم لاعتماد المبحوثين على المنصات الرقمية التي يحرصون على متابعتها كمصدر للمعلومات حول المشروعات القومية:

تكشف نتائج التحليل الإحصائي فيما يتعلق بآراء المبحوثين عينة الدراسة حول دوافع الفهم لاعتمادهم على المنصات الرقمية التي يحرصون على مُتابعتها كمصدر للمعلومات حول المشروعات القومية وجود موافقة كبيرة على العبارات التي طُرحت عليهم بشأن ذلك المقياس، ونستعرض تلك النتائج تفصيلياً كالأتي:

جدول رقم (12)

دوافع الفهم لاعتماد المبحوثين على المنصات الرقمية التي يحرصون على متابعتها كمصدر للمعلومات حول المشروعات القومية

م	عبارات دوافع الفهم	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	انواع الدوافع
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	توفر أخبار ومعلومات كثيرة حول المشروعات القومية في مصر	132	44	117	39	51	17	2.44	0.61	2	الفهم(36)
2	تُزيد من وعيي وثقافتي بشأن المشروعات القومية في مصر	144	48	109	36.3	47	15.6	2.59	0.62	1	
3	تُقدم معالجة جيدة بالتحليلات والتفسيرات للمشروعات القومية في مصر	125	41.7	118	39.3	57	19	1.98	0.82	3	
	اجمالي مقياس دوافع الفهم							2.36	0.47	-	
(الوسط الحسابي لمقياس دوافع الفهم ككل (2.36) – الانحراف المعياري للمقياس (0.47) – الاتجاه العام (موافق)											

توضح بيانات الجدول السابق والمرتبطة بموافقة أو رفض المبحوثين عينة الدراسة على عبارات مقياس دوافع الفهم لاعتمادهم على المنصات الرقمية التي يحرصون على مُتابعتها كمصدر للمعلومات حول المشروعات القومية، أن: عبارة (تُزيد من وعيي وثقافتي بشأن المشروعات القومية في مصر) جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (48%)، فيما حلت عبارة (توفر أخبار ومعلومات كثيرة حول المشروعات القومية في مصر) على المرتبة الثانية بنسبة (44%)، فيما جاء في المرتبة الثالثة عبارة (تُقدم معالجة جيدة بالتحليلات والتفسيرات للمشروعات القومية في مصر) بنسبة (42%)، وبشكل عام فقد وافق المبحوثين على مقياس عبارات دوافع الفهم لاعتماد المبحوثين على المنصات الرقمية التي يحرصون على متابعتها كمصدر للمعلومات حول المشروعات القومية، وبلغت نسبة الوسط الحسابي للمقياس ككل (2.36).

-2ـ دوافع التوجيه لاعتماد المبحوثين على المنصات الرقمية التي يحرصون على متابعتها كمصدر للمعلومات حول المشروعات القومية:

تُبرز نتائج ذلك المقياس موافقة المبحوثين عينة الدراسة حول دوافع التوجيه لاعتمادهم على المنصات الرقمية التي يحرصون على مُتابعتها كمصدر للمعلومات حول المشروعات القومية في مصر، ويُمكن تناول هذه النتائج كالأتي:

جدول رقم (13)

دوافع التوجيه لاعتماد المبحوثين على المنصات الرقمية التي يحرصون على متابعتها كمصدر للمعلومات حول المشروعات القومية

م	عبارات دوافع التوجيه	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	انواع الدوافع
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	توفر أخبار ومعلومات كثيرة حول المشروعات القومية في مصر	116	38.7	111	37	73	24.3	2.23	0.71	3	التوجيه(37)
2	تُزيد من وعيي وثقافتي بشأن المشروعات القومية في مصر	124	41.3	113	37.7	63	21	2.26	0.69	2	
3	تُقدم معالجة جيدة بالتحليلات والتفسيرات للمشروعات القومية في مصر	137	45.7	118	39.3	45	15	2.29	0.76	1	
	اجمالي مقياس دوافع الفهم							2.36	0.47	-	
الوسط الحسابي لمقياس دوافع الفهم ككل (2.27) – الانحراف المعياري للمقياس (0.36) – الاتجاه العام (موافق)											

توضح بيانات الجدول السابق والمرتبطة بموافقة أو رفض المبحوثين عينة الدراسة على عبارات مقياس دوافع التوجيه لاعتمادهم على المنصات الرقمية التي يحرصون على مُتابعتها كمصدر للمعلومات حول المشروعات القومية، أن: عبارة (تُقدم معالجة جيدة بالتحليلات والتفسيرات للمشروعات القومية في مصر) جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (46%)، فيما حلت عبارة (تُزيد من وعيي وثقافتي بشأن المشروعات القومية في مصر) على المرتبة الثانية بنسبة (41%)، فيما جاء في المرتبة الثالثة عبارة (توفر أخبار ومعلومات كثيرة حول المشروعات القومية في مصر) بنسبة (38%)، وبشكل عام فقد وافق المبحوثين على مقياس عبارات دوافع التوجيه لاعتماد المبحوثين على المنصات الرقمية التي يحرصون على متابعتها كمصدر للمعلومات حول المشروعات القومية، وبلغت نسبة الوسط الحسابي للمقياس ككل (2.27).

المحور الخامس: العلاقة بين اعتماد المبحوثين على المنصات الرقمية والصورة الذهنية لمصر:

-11ـ الصورة الذهنية لمصر لدى المبحوثين بعد اعتمادهم على المنصات الرقمية: قامت الدراسة الحالية بتصميم مقياس من عدد من العبارات الإيجابية والسلبية حول الصورة الذهنية لمصر لدى المُقيمين من العرب على أراضيها، ويُمكن استعراضها كالأتي:

-1ـ العبارات الإيجابية المُرتبطة بالصورة الذهنية لمصر لدى المبحوثين بعد اعتمادهم على المنصات الرقمية التي يحرصون على متابعة المشروعات القومية من خلالها:

كشفت نتائج التحليل الإحصائي وجود صورة ذهنية إيجابية مرتفعة لدى المبحوثين عينة الدراسة، حيث وافق هؤلاء المبحوثين بشكل كبير على العبارات الإيجابية لمقياس الصورة الذهنية لمصر لدى المبحوثين عينة الدراسة بعد اعتمادهم على المنصات الرقمية التي يحرصون على متابعة المشروعات القومية من خلالها، ويُمكن استعراض

مـؤشرات ذلـك المقيـاس كالتـالي:

جدول رقم (14)

العبارات الإيجابية المُرتبطة بالصورة الذهنية لمصر لدى المبحوثين بعد اعتمادهم على المنصات الرقمية التي يحرصون على متابعة المشروعات القومية من خلالها

م	العبارات الإيجابية للصورة الذهنية المصرية	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	العبارات الإيجابية
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	تقوم مصر بمشروعات قومية مُضاهية لنظيرتها في الدول المتقدمة	234	74.6	46	15.3	20	6.7	2.47	.69	3	الإيجابية(38)
2	تمتلك مصر بنية تحتية قوية تُساهم في تنفيذ تنمية حيقيقة	235	78.3	52	13	13	4.3	2.51	.65	2	
3	اصبحت البنية التحتية في مصر ذات جودة عالية	264	88	33	11	3	1	2.62	.59	1	
4	تعمل المشروعات القومية على تحسين بيئة الاستثمار المحلي	188	62.7	67	22.3	43	14.3	2.34	.69	7	
5	تُزيد المشروعات القومية في مصر من حالة الاستثمار الأجنبي	221	73.7	39	13	40	13.3	2.49	.53	4	
6	المشروعات التنموية التي تنفذها مصر تجعلها في مسار عالمي	199	66.3	57	19	44	14.7	2.43	0.39	5	
7	رفعت المشروعات القومية من تأثير مصر في محيطها الإقليمي	201	67	43	14.3	56	18.7	2.37	0.38	6	
	اجمالي مقياس العبارات الإيجابية للصورة الذهنية لمصر لدى المبحوثين							2.33	0.49	-	
	الوسط الحسابي لمقياس العبارات الإيجابية ككل (2.33) – الانحراف المعياري للمقياس (0.49) – الاتجاه العام (موافق)										

توضح بيانـات الجـدول السـابق والمرتبطـة بموافقـة أو رفـض المبحوثـين عينـة الدراسـة عـلى العبـارات الإيجابيـة المُرتبطـة بالصـورة الذهنيـة لمـصر لديهـم بعـد اعتمادهـم عـلى المنصـات الرقميـة التـي يحرصـون عـلى مُتابعـة المشروعـات القوميـة مـن خلالهـا، إلى مـا يـلي: أن عبـارة (اصبحـت البنيـة التحتيـة في مـصر ذات جـودة عاليـة) جـاءت في المرتبـة الأولى بنسـبة (88%)، فيـما حلـت عبـارة (تمتلـك مـصر بنيـة تحتيـة قويـة تُسـاهم في تنفيـذ تنميـة حيقيقـة) عـلى المرتبـة الثانيـة بنسـبة (78%)، فيـما جـاء في المرتبـة الثالثـة عبـارة (تقـوم مـصر بمشروعـات قوميـة مُضاهيـة لنظيرتهـا في الـدول المُتقدمـة) بنسـبة (75%)، وحـل في المرتبـة الرابعـة عبـارة (تُزيـد المشروعـات القوميـة في مـصر مـن حالـة الاسـتثمار الأجنبـي) بنسـبة (74%)، فيـما حـازت عـلى المرتبـة الخامسـة عبـارة (المشروعـات التنمويـة التـي تنفذهـا مـصر تجعلهـا في مسـار عالمـي) بنسـبة (66%)، وجـاء في المرتبـة السادسـة عبـارة (رفعـت المشروعـات القوميـة مـن تأثـير مـصر في محيطهـا الإقليمـي) وبلغـت النسـبة (67%)، وحـل في المرتبـة السـابعة والأخـيرة عبـارة (تعمـل المشروعـات القوميـة عـلى تحسـين بيئـة الاسـتثمار المحـلي) بنسـبة موافقـة (63%)، وبشـكل عـام فقـد وافـق المبحوثـين عـلى مقيـاس العبـارات الإيجابيـة للصـورة الذهنيـة

لمصر لدى المبحوثين، وبلغت نسبة الوسط الحسابي للمقياس ككل (2.33).

وتوصلت دراسة (الكندي، وآخرون- 2023م)[39]، إلى أن تقييم المبحوثين لصورة سلطنة عُمان كبيئة عمل وبيئة سياحية وبيئة ثقافية وصورة المجتمع العماني جاء مرتفعاً، فيما توصلت دراسة)العتيبي، 2021)[40]، لوجود عناصر الصورة الإيجابية الرئيسية للمملكة العربية السعودية في أن زيادة إيرادات النفط سمحت للحكومة بتوجيه النمو الاقتصادي لقطاعات أخرى من الاقتصاد، مما عزز من القوة الاقتصادية للمملكة. كما توصلت نتائج دراسة (نرمين عجوة- 2021م)[41]، من وجود اتجاه إيجابي للمبحوثين نحو المشروعات القومية.

-2- العبارات السلبية المُرتبطة بالصورة الذهنية لمصر لدى المبحوثين بعد اعتمادهم على المنصات الرقمية التي يحرصون على مُتابعة المشروعات القومية من خلالها:

اظهرت نتائج التحليل الإحصائي، ارتفاع معارضة المبحوثين عينة الدراسة فيما يتعلق بالعبارات السلبية المُرتبطة بصورة مصر الذهنية لديهم، وذلك بالتطبيق على رؤيتهم للمشروعات القومية التي تنفذها الدولة ويعتمدون على المنصات الرقمية في متابعتها، ويُمكن تناول هذه النتائج كالتالي:

جدول رقم (15)

العبارات السلبية المُرتبطة بالصورة الذهنية لمصر لدى المبحوثين بعد اعتمادهم على المنصات الرقمية التي يحرصون على متابعة المشروعات القومية من خلالها

م	العبارات السلبية للصورة الذهنية المصرية	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	العبارات الإيجابية
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	لا زالت مصر ذات بنية تحتية متهالكة	56	18.7	97	32.3	147	49	1.89	0.51	6	السلبية(42)
2	تقلل البنية التحتية من الاستثمارات المحلية الجادة	72	24	76	25.3	152	50.7	1.84	0.80	5	
3	يهرب الاستثمار الأجنبي من مصر بسبب البنية التحتية الضعيفة	74	24.7	59	19.7	167	55.7	1.73	0.73	4	
4	المشروعات القومية التي تنفذها الدولة غير ضرورية	58	19.3	37	12.3	205	68.3	1.69	0.57	2	
5	تستنزف المشروعات القومية ثروات مصر دون جدوى	39	13	52	17.3	209	69.7	1.58	0.86	1	
6	يُمكن تحويل موارد المشروعات القومية لمشروعات أخرى	47	15.7	62	20.7	191	63.7	1.52	0.65	3	
	اجمالي مقياس العبارات السلبية للصورة الذهنية لمصر لدى المبحوثين							1.63	0.56	-	
	الوسط الحسابي لمقياس العبارات السلبية ككل (1.63) – الانحراف المعياري للمقياس (0.56) – الاتجاه العام (معارض)										

توضح بيانات الجدول السابق والمرتبطة بموافقة أو رفض المبحوثين عينة الدراسة على العبارات السلبية المُرتبطة بالصورة الذهنية لمصر لديهم بعد اعتمادهم على المنصات الرقمية التي يحرصون على متابعة المشروعات القومية من خلالها، إلى ما يلي: أن عبارة (تستنزف المشروعات القومية ثروات مصر دون جدوى) جاءت في المرتبة

الأولى كأكثر العبارات رفضاً والخاصة بالصورة الذهنية عن مصر، وبلغت نسبة رفضها (70%)، فيما حلت عبارة (المشروعات القومية التي تنفذها الدولة غير ضرورية) على المرتبة الثانية كأكثر العبارات رفضاً بنسبة (68%)، فيما جاء في المرتبة الثالثة من حيث الرفض عبارة (يُمكن تحويل موارد المشروعات القومية لمشروعات أخرى) بنسبة (64%)، وحل في المرتبة الرابعة من حيث الرفض عبارة (يهرب الاستثمار الأجنبي من مصر بسبب البنية التحتية الضعيفة) بنسبة (56%)، فيما حازت على المرتبة الخامسة من حيث الرفض عبارة (تُقلل البنية التحتية من الاستثمارات المحلية الجادة) بنسبة (51%)، وجاء في المرتبة السادسة من حيث الرفض عبارة (لا زالت مصر ذات بنية تحتية متهالكة) وبلغت النسبة (49%)، وبشكل عام فقد (عارض) المبحوثين عينة الدراسة مقياس العبارات السلبية للصورة الذهنية لمصر، وبلغت نسبة الوسط الحسابي للمقياس ككل (1.63).

وتختلف تلك النتائج مع نتائج دراسة (هاله كتاكت2023-م)[43]، والتي توصلت إلى أن الصورة الذهنية المُشكلة لدي المبحوثون اولياء الأمور- الطلاب حول برامج التعليم العالي بواسطه وسائل الإعلام التقليدية - الجديدة سلبيه فيما يتعلق بأبعاد هذه البرامج، وخلصت دراسة) العتيبي، 2021م)[44]، لوجود عدداً من العناصر المرتبطة بصورة سلبية للمملكة العربية السعودية، وشملت طبيعة بعض السعوديين وسلامة وأمن البلاد، والتمييز ضد المرأة، والإرهاب والعنف.

فيما توصلت نتائج دراسة (منى طه محمد- 2018م)[45]، إلى: سمات الصورة المصرية فى مُجملها تحمل سمات إيجابية وسلبية مختلطة لدى المبحوثين وفقًا لما تعرض له من خلال المواقع الإخبارية العالمية، فقد عرضت مصر دولة تعانى إهمال الخدمات الصحية, والبطالة إلخ، إلى جانب بعض السمات الإيجابية كانطلاق مشروعات كبيرة, وأن الثورات المصرية عبرت عن المصريين.

المحور السابع: تأثيرات اعتماد المبحوثين على المنصات الرقمية حول المشروعات القومية في مصر:

-1ـ تأثيرات اعتماد المبحوثين على المنصات الرقمية التي يحرصون على متابعة المشروعات القومية من خلالها:

كشفت نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام أن للإعتماد على تلك الوسائل ينتج عنه مجموعة من التأثيرات (المعرفية- الوجدانية- السلوكية)، وقد قامت الدراسة بتصميم مقياس لهذه التأثيرات، ويُمكن تناولها كالأتي:

-1ـ التأثيرات المعرفية لاعتماد المبحوثين على المنصات الرقمية التي يحرصون على متابعة المشروعات القومية من خلالها:

اوضحت نتائج التحليل الإحصائي موافقة المبحوثين عينة الدراسة على مقياس عبارات التأثيرات المعرفية لاعتماد المبحوثين على المنصات الرقمية التي يحرصون على مُتابعة المشروعات القومية من خلالها، ونتناولها كالأتي:

جدول رقم (16)

التأثيرات المعرفية لاعتماد المبحوثين على المنصات الرقمية التي يحرصون على متابعة المشروعات القومية من خلالها

م	التأثيرات المعرفية	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	نوع التأثيرات
			%	ك	%	ك	%				

1	تُزيد من معلوماتي حول المشروعات القومية في مصر	218	72.7	77	25.7	5	1.7	2.62	.56	2	المعرفية(46)
2	ترفع من مستوى وعيي تجاه الأحداث التنموية وقضاياها	223	74.3	32	10.7	45	15	2.67	.51	1	
3	امتلك معلومات جيدة لمناقشة الأخرين في المشروعات القومية	207	69	41	13.7	52	17.3	2.57	.63	3	
4	اثرت مداركي حول جوانب جديدة بشأن المشروعات القومية	198	66	64	21.3	38	12.7	2.49	.59	4	
	اجمالي مقياس التأثيرات المعرفية							2.65	.43	-	
	الوسط الحسابي لمقياس التأثيرات المعرفية ككل (2.65) – الانحراف المعياري للمقياس (0.43) – الاتجاه العام (موافق)										

توضح بيانات الجدول السابق والمرتبطة بالتأثيرات الوجدانية لاعتماد المبحوثين عينة الدراسة على المنصات الرقمية التي يحرصون على متابعة المشروعات القومية من خلالها، أن عبارة (ترفع من مستوى وعيي تجاه الأحداث التنموية وقضاياها) جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (74%)، فيما حلت عبارة (تُزيد من معلوماتي حول المشروعات القومية في مصر) على المرتبة الثانية بنسبة (73%)، فيما جاء في المرتبة الثالثة عبارة (امتلك معلومات جيدة لمناقشة الأخرين في المشروعات القومية) بنسبة (69%)، وحل في المرتبة الرابعة عبارة (أثرت مداركي حول جوانب جديدة بشأن المشروعات القومية) بنسبة (66%)، وبشكل عام؛ فقد جاءت العبارات المُتعلقة بمقياس التأثيرات المعرفية ضمن فئة (الموافقة) من قبل المبحوثين عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمقياس التأثيرات الوجدانية ككل (2.65).

-1ـ التأثيرات الوجدانية لاعتماد المبحوثين على المنصات الرقمية التي يحرصون على متابعة المشروعات القومية من خلالها:

تكشف النتائج عن موافقة المبحوثين عينة الدراسة على مقياس التأثيرات الوجدانية لاعتمادهم على المنصات الرقمية التي يحرصون على مُتابعة المشروعات القومية من خلالها، ونستعرض هذه المؤشرات تفصيلياً كالأتي:

جدول رقم (17)

التأثيرات الوجدانية لاعتماد المبحوثين على المنصات الرقمية التي يحرصون على متابعة المشروعات القومية من خلالها

م	التأثيرات الوجدانية	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	نوع التأثيرات
		ك	%	ك	%	ك	%				

1	اشعر بالتعاطف مع القيادات المصرية ضد الحملات العدائية نحوها	217	72.3	46	15.3	37	12.3	2.54	.61	2	الوجدانية(47)
2	تُزيد من انتمائي للدولة المصرية والولاء لها	221	73.7	37	12.3	42	14	2.63	.54	1	
3	لدي اتجاه إيجابي نحو أداء قيادات المشروعات القومية	196	65.3	46	15.3	58	19.3	2.36	.65	4	
4	اتمنى نجاح المشروعات القومية وتحقيق اهدافها	206	68.7	30	10	64	21.3	2.42	.67	3	
5	تغيرت اتجاهاتي نحو الشكل الإيجابي بشأن المشروعات القومية	188	62.7	57	19	55	18.3	2.39	0.66	5	
6	سعيد جداً بالتطورات التنموية والمشروعات القومية في مصر	183	61	77	25.7	40	13.3	2.27	0.62	6	
	اجمالي مقياس التأثيرات الوجدانية							2.46	0.55	-	
الوسط الحسابي لمقياس التأثيرات الوجدانية ككل (2.46) – الانحراف المعياري للمقياس (0.55) – الاتجاه العام (موافق)											

توضح بيانات الجدول السابق والمرتبطة بالتأثيرات الوجدانية لاعتماد المبحوثين عينة الدراسة على المنصات الرقمية التي يحرصون على متابعة المشروعات القومية من خلالها، أن عبارة (تُزيد من انتمائي للدولة المصرية والولاء لها) جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (74%)، فيما حلت عبارة (اشعر بالتعاطف مع القيادات المصرية ضد الحملات العدائية نحوها) على المرتبة الثانية بنسبة (72%)، فيما جاء في المرتبة الثالثة عبارة (اتمنى نجاح المشروعات القومية وتحقيق اهدافها) بنسبة (69%)، وحل في المرتبة الرابعة عبارة (لدي اتجاه إيجابي نحو أداء قيادات المشروعات القومية) بنسبة (65%)، فيما حازت على المرتبة الخامسة عبارة (تغيرت اتجاهاتي نحو الشكل الإيجابي بشأن المشروعات القومية) بنسبة (63%)، وجاء في المرتبة السادسة عبارة (سعيد جداً بالتطورات التنموية والمشروعات القومية في مصر) وبلغت النسبة (61%)، وبشكل فقد جاءت العبارات المتعلقة بمقياس التأثيرات الوجدانية ضمن فئة (الموافقة) من قبل المبحوثين عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمقياس التأثيرات الوجدانية ككل (2.46).

-5- التأثيرات السلوكية لاعتماد المبحوثين على المنصات الرقمية التي يحرصون على متابعة المشروعات القومية من خلالها:

تكشف نتائج التحليل الإحصائي فيما يتعلق بمقياس التأثيرات السلوكية موافقة غالبية المبحوثين عينة الدراسة عليه حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي للمقياس ككل (2.66)، ما يُعني وجود تأثير كبير للمنصات الرقمية في التأثير على سلوكيات المبحوثين فيما يتعلق بالمشروعات القومية في مصر، ويُمكن استعراض هذه المؤشرات، كالتالي:

جدول رقم (18)

التأثيرات السلوكية لاعتماد المبحوثين على المنصات الرقمية التي يحرصون على متابعة المشروعات القومية من خلالها

م	التأثيرات السلوكية	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	نوع التأثيرات
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	تجعلني أسعى دوماً للإقامة في مصر	221	73.7	65	21.7	14	4.7	2.63	.56	2	السلوكية(48)
2	اسعى لتقديم صورة مصر الحقيقة في بلادي باستمرار	204	68	59	19.7	37	12.3	2.59	.59	3	
3	ابحث باستمرار حول المعلومات المتعلقة بالمشروعات القومية	229	76.3	47	15.7	24	8	2.68	.52	1	
4	اتحدث مع الأخرين حول انجازات الدولة المصرية	195	65	38	12.7	67	22.3	2.56	.58	4	
	اجمالي مقياس التأثيرات السلوكية							2.66	.47	-	
الوسط الحسابي لمقياس التأثيرات السلوكية ككل (2.66) – الانحراف المعياري للمقياس (0.47) – الاتجاه العام (موافق)											

توضح بيانات الجدول السابق، فيما يتعلق بالتأثيرات السلوكية لاعتماد المبحوثين عينة الدراسة على المنصات الرقمية التي يحرصون على مُتابعة المشروعات القومية من خلالها، أن عبارة (ابحث باستمرار حول المعلومات المتعلقة بالمشروعات القومية) جاءت في المرتبة الأولى وحازت على موافقة (76%) من المبحوثين، كما حل في المرتبة الثانية عبارة (تجعلني أسعى دوماً للإقامة في مصر)، بدرجة موافقة بلغت (74%) من المبحوثين فيما انخفضت درجة الرفض لها، وحاز على المرتبة الثالثة عبارة (اسعى لتقديم صورة مصر الحقيقة في بلادي باستمرار) بنسبة موافقة بلغت (68%)، فيما جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة، عبارة (اتحدث مع الأخرين حول انجازات الدولة المصرية) بدرجة موافقة بلغت (65%)، وبلغ المتوسط العامة لمقياس التأثيرات السلوكية ككل (2.66).

وتتطابق تلك النتائج مع نتائج دراسة (بشار مطهر- 2017م)[49]، إذ توصلت إلى أن التأثيرات المعرفية هي الأكثر ظهوراً بين النخبة الأكاديمية الناجمة عن اعتمادهم على مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات المتعلقة بأنشطة منظمات المجتمع المدني المهتمة بشؤون المرأة، تلتها التأثيرات الوجدانية ثم السلوكية.

المحور الثامن: مقترحات تطوير تناول المنصات الرقمية للمشروعات القومية:

-13ـ مقترحات المبحوثين لتحسين تناول المنصات الرقمية التي يتابعون من خلالها المشروعات القومية في مصر:

اوضحت نتائج التحليل الإحصائي؛ تنوع مقترحات المبحوثين عينة الدراسة لتحسين تناول المنصات الرقمية التي يتابعون من خلالها المشروعات القومية، حيث برزت في ذات الاتجاه اهمية الإلتزام بالمعايير المهنية والاخلاقية في التعاطي مع موضوعات المشروعات القومية، وهو ما يدل على شعور الكثيرين بوجود بعض الخروقات من جانب بعض المنصات الرقمية؛ وبالتالي فلابد من السعي لتقنين عملها بشكل عام، ويُمكن استعراض تلك المؤشرات بشكل عام كالتالي:

جدول رقم (19)

توزيع إجابات المبحوثين طبقاً لمقترحات تحسين تناول المنصات الرقمية التي يتابعون من خلالها المشروعات القومية في مصر(50)

م	العبارات	التكرار	%
1	الإلتزام بالمعايير المهنية والاخلاقية في التعاطي مع موضوعات المشروعات القومية	221	40.6
2	تطوير التناول الإخباري المتعلق بالتوعية حول المشروعات القومية	113	20.8
3	تناول موضوعات المشروعات القومية بدقة وعمق	97	17.8
4	تقديم تشريعات إعلامية لهذه المنصات تتواكب مع العصر الرقمي	55	10.1
5	الاعتماد على الخبراء والمتخصصين في تناول المشروعات القومية	34	6.2
6	التوسع في نشر تقارير ميدانية من مواقع ارض المشروعات القومية	23	4.2
	المجموع	543	100

تكشف بيانات الجدول السابق، والمتعلقة بتوزيع إجابات المبحوثين طبقاً لمقترحات تحسين تناول المنصات الرقمية التي يتابعون من خلالها المشروعات القومية في مصر، حيث جاءت عبارة (الإلتزام بالمعايير المهنية والاخلاقية في التعاطي مع موضوعات المشروعات القومية) في المرتبة الأولى بنسبة (41%)، وجاء في المرتبة الثانية اهمية (تطوير التناول الإخباري المتعلق بالتوعية حول المشروعات القومية) بنسبة (21%)، فيما جاء في المرتبة الثالثة ضرورة (تناول موضوعات المشروعات القومية بدقة وعمق) بنسبة (18%)، وحاز على المرتبة الرابعة (تقديم تشريعات إعلامية لهذه المنصات تتواكب مع العصر الرقمي) بنسبة (10%)، فيما جاء في مراتب متأخرة ضرورات (الاعتماد على الخبراء والمتخصصين في تناول المشروعات القومية- التوسع في نشر تقارير ميدانية من مواقع ارض المشروعات القومية) بنسب (-6% 40%) على التوالي. ووفقاً لهذه الاقتراحات فقد اقترحت دراسة (Yixuan Li- 2023م)(51) اهمية إنتاج وتوصيل المزيد من مقاطع الفيديو المماثلة لبناء صور ذهنية عن مدن أخرى، والذي يُعزز صورة الدولة.

نتائج اختبارات الفروض:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين كثافة اعتماد المبحوثين عينة الدراسة على المنصات الرقمية حول المشروعات القومية في مصر وتأثيرات ذلك الاعتماد:

وفقاً، لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام؛ فالأفراد يعتمدون على وسائل الإعلام باعتبارها مصدراً من مصادر تحقيق أهدافهم، فالفرد يسعى لتحقيق المعرفة لإتخاذ القرارات الشخصية والاجتماعية المُختلفة، ويحتاج إلى التسلية والترفيه كهدفٍ أيضا، إلا أن الأفراد لا يستطيعون ضبط، أو تحديد الرسائل التي تبثها وسائل الإعلام أكثر مما هي عليه، لكنهم يستطيعون تحديد مالم يُنشر من رسائل؛ لأن وسائل الإعلام تحدد ما يُنشر أو لا يُنشر، بناء على العلاقة الدائرية مع أفراد المتلقين، مثلها مثل النظم الاجتماعية، ويظهر بالتالي تأثير الخصائص والسمات الفردية والاجتماعية على تطوير هذه العلاقة الدائرية مع وسائل الإعلام، ومنها المنصات الرقمية، ويُمكن اختبار

ذلك الفرض، عبر اختبار الفروض الفرعية المنبثقة منه، كالأتي:

جدول رقم (20)

اختبار العلاقة الارتباطية بين كثافة اعتماد المبحوثين عينة الدراسة على المنصات الرقمية حول المشروعات القومية في مصر وتأثيرات ذلك الاعتماد باستخدام اختبار بيرسون

م	تأثيرات الاعتماد على المنصات الرقمية	كثافة اعتماد المبحوثين على المنصات الرقمية		
		قيمة معامل ارتباط (بيرسون)	مستوى الدلالة	نوع العلاقة وقوتها
1	التأثيرات المعرفية	0.141	0.001	دالة (طردية ضعيفة)
2	التأثيرات الوجدانية	0.159	0.000	دالة (طردية ضعيفة)
3	التأثيرات السلوكية	0.193	0.000	دالة (طردية ضعيفة)

تكشف بيانات الجدول السابق، عن عدة نتائج رئيسية، كالأتي:

-1- توجد علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بين كثافة اعتماد المبحوثين عينة الدراسة على المنصات الرقمية كمصدر للمعلومات حول المشروعات القومية في مصر والتأثيرات المعرفية المُتحققة من هذا الاعتماد، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.141)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.001)؛ وتعني هذه النتيجة أنه كلما زادت كثافة اعتماد المبحوثين على المنصات الرقمية كمصدر للمعلومات حول المشروعات القومية ارتفع معدل تحقق التأثيرات المعرفية لديهم بدرجة ضعيفة، ويُمكن تفسير تلك النتائج في ضوء قيام الفرد بالاعتماد على المنصات الرقمية لإشباع احتياجاتهم، وكلما أدت الوسيلة دور مُهما في حياة الأشخاص زاد تأثيرها ولعبت دوراً أكبر لتزيد من شدة اعتماد الأفراد عليها؛ وبالتالي تزداد درجة تأثيرها عليهم، وكلما كانت المجتمعات أكثر تعقيداً زاد اعتماد الأفراد على تلك الوسائل[52]، وتتفق مع نتائج دراسة (رباب عبد الرحمن هاشم- 2012م)[53]، تفوق برامج الحوار التليفزيوني بالقنوات الخاصة علي نظيرتها الحكومية في مستوى إمداد المبحوثين بالمعلومات نحو تطورات الأحداث وتشكيل اتجاهاتهم نحوها.

-2- توجد علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بين كثافة اعتماد المبحوثين على المنصات الرقمية كمصدر للمعلومات حول المشروعات القومية والتأثيرات الوجدانية المُتحققة من هذا الاعتماد، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.159)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.000)؛ وتعني هذه النتيجة أنه كلما زادت كثافة اعتماد المبحوثين على المنصات الرقمية كمصدر للمعلومات حول المشروعات القومية؛ ارتفع مُعدل تحقق التأثيرات الوجدانية لديهم بدرجة ضعيفة؛ ويُشار في ذلك إلى أن الاتجاهات تُمثل قمة الجانب الانفعالي؛ لأنها تؤدي بالفرد إلى اتخاذ موقف بالقبول أو الرفض إزاء موضوع معين، وهي بذلك -أي الاتجاهات- مُحصلة أثر المعرفة على المشاعر والرغبات والميول وكافة مكونات الجانب الانفعالي، وهي مواقف تتسم بالقبول والرفض نحو موضوع معين أو قضية معينة[54]، وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة (رباب عبد الرحمن هاشم، 2012م)[55]، حيث يوجد ارتباط إيجابي بين مشاهدة برامج الحوار التليفزيوني والاتجاهات نحو البيئة السياسية.

-3- توجد علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بين كثافة اعتماد المبحوثين على المنصات الرقمية كمصدر للمعلومات

حـول المشروعـات القوميـة والتأثـيرات السـلوكية المُتحققـة مـن هـذا الاعتـماد، حيـث بلغـت قيمـة معامـل الارتبـاط (0.193)، وهـي قيمـة دالـة إحصائيـاً عنـد مسـتوى معنويـة (0.000)؛ وتعنـي هـذه النتيجـة أنـه كلـما زادت درجـة اعتـماد المبحوثـين عـلى المنصـات الرقميـة كمصـدر للمعلومـات حـول المشروعـات القوميـة ارتفـع مُعـدل تحقـق التأثـيرات السـلوكية لديهـم بدرجـة ضعيفـة.

وطبقًـا للاختبـارات السـابقة؛ يتبـين أنـه كلـما ارتفعـت كثافـة اعتـماد المبحوثـين على المنصـات الرقميـة كمصـدر للمعلومات حـول المشروعـات القوميـة؛ تـؤدي إلى تحقـق التأثـيرات السـلوكية بدرجـة أعـلى مـن تحقـق التأثـيرات الوجدانيـة والمعرفيـة، وهـذه النتيجـة تتلائـم مـع طبيعـة القضيـة المطروحـة، حيـث تُركـز المنصـات الرقميـة أثنـاء مرحلـة المشروعـات القوميـة في مـصر عـلى إمـداد الجمهـور بالإجـراءات والتوجيهـات السـلوكية التـي تُسـاعدهم عـلى آليـات التعاطـي مـع تلـك المشروعـات. وتتوافـق نتائـج اختبـارات ذلـك الفـرض مـع مـا طرحتـه نظريـة الإعتـماد عـلى وسـائل الإعـلام؛ فإنـه كلـما اسـتطاعت وسـائل الإعـلام تقديـم محتـوي يلبـي إحتياجـات الجمهـور كلـما زاد الاعتـماد عليهـا في الحصـول عـلى المعلومـات والعكـس صحيـح، فاعتـماد الجمهـور عـلى وسـائل الإعـلام عـلى أسـاس تلبيـة الاحتياجـات علاقـة طرديـة، أي كلـما اتجهـت وسـائل الإعـلام إلى تقديـم مُحتـوى بعيـد عـن اهتمامـات واحتياجـات الجمهـور كلـما قـل الاعتـماد تلـك الوسـائل ويـزداد الاعتـماد عـلى الوسـائط الإعلاميـة في حـالات التـي يشـعر فيهـا الجمهـور بالاسـتقرار الاجتماعـي.

ويُمكـن تفسـير تلـك النتائـج في ضـوء مـا ذهبـت إليـه نظريـة الإعتـماد عـلى وسـائل الإعـلام مـن أنـه "كلـما زاد اعتـماد الجمهـور عـلى المنصـات الرقميـة، زاد تأثيرهـا عـلى تصوراتهـم وسـلوكياتهم، كـما أن اعتمادهـم عـلى المنصـات الرقميـة يتغـير مـع تغـير البيئـة المُحيطـة بهـم وتغـير اهدافهـم، وتتوافـق تلـك النتائـج مـع مـا توصلـت إليـه نتائـج دراسـة (2021 Massimiliano Scopelliti et.al)[56] مـن وجـود تأثـيرات مختلفـة نتيجـة التعـرض لوسـائل الإعـلام ومـا يبـث فيهـا مـن مضامـين إخباريـة ومناقشـات في البرامـج التليفزيونيـة فيـما يتعلـق بالسـلوكيات الوقائيـة في الأماكـن للسـيطرة عـلى العـدوى، واثبتـت دراسـة (Qazi، 2020م)[57]: أن الوعـي الصحـي يـزداد بالاعتـماد عـلى المصـادر الرسـمية للمعلومـات بشـأن السـلوكيات الوقائيـة.

وقـد ذهبـت إلى ذلـك نظريـة الإعتـماد عـلى وسـائل الإعـلام، وطبقـاً لدراسـة كلابـر (Klapper) في مجـال البحـوث الإعلامية الى أن لـكل وسـيلة مـن وسـائل الاتصـال الجماهـيري مقـدرة عـلى التأثـير، تزيـد أو تقـل عـن غيرهـا مـن الوسـائل الأخـرى؛ ذلـك وفـق الموضـوع وظـروف العينـة والجمهـور الموجـه لـه؛ فالتعـرض للإعـلام بكثافـة لـه تأثـيره بدرجـة كبـيرة عـلى تكويـن وتغيـير الاتجاهـات[58]، وينطبـق ذلـك عـلى نتائـج اختبـارات الفـرض الحـالي، إذ أن الاعتـماد عـلى المنصـات الرقميـة حـول المشروعـات القوميـة، كان لهـا أثـر كبـير في تشـكيل مسـتويات التأثـيرات حـول تلـك المشروعـات لـدى المبحوثـين عينـة الدراسـة، كل بطريقتـه المُختلفـة، وهـو مـا يتوافـق.

كـما تتفـق تلـك النتائـج مـع مـا أكـدت عليـه نظريـة فجـوة المعرفـة مـن أن التعـرض المرتفـع لوسـائل الإعـلام وتركيزهـا عـلى موضـوع وقضيـة رئيسـية يُسـاهم في تضييـق الفجـوة المعرفيـة بـين فئـات الجمهـور المختلفـة في ذلـك التعـرض بشـأن تفاصيـل تلـك القضيـة، وهـو مـا يتضـح خـلال تلـك الدراسـة مـن أن تركيـز الفضائيـات الإخباريـة عـلى قضايـا جائحـة كورونـا خـلال فـترة انتشـارها أدى إلى ارتفـاع المسـتوى المعرفـة باخبـار تلـك الجائحـة وسـاهم في تضييـق الفجـوة المعرفيـة بشـأنها.

ويُمكن تفسير تلك النتائج في ضوء متغيرات "نظرية التهيئة المعرفية"، والتي أكدت على متغير البروز في القضية موضوع التناول الإعلامي، والذي يُشير إلى استحواذ قضية، أو حدث ما على الاهتمام الأعلى من الوسائل والمصادر الإعلامية المُتاحة الموجودة في الساحة، خلال فترة زمنية معينة، ويطلق عليها القضية البارزة، أو المسيطرة[59]؛ وبناء على ذلك البروز تزداد عمليات التذكر الإعلامي ومستويات المعرفة، وينطبق ذلك على القضية الحالية المتعلقة بالمشروعات القومية، إذ أن ذلك النوع يُصاحبه تغطية إعلامية مُكثفة على مدار اعوام متتالية في وسائل اعلام الدولة العامة والخاصة كافة، كما يمكن تفسيرها ايضا في ضوء ما أشارت إليه ذات النظرية –أي التهية المعرفية- من مفهوم ومتغير النغمة الغالبة (الرسالة الكبيرة)، إذ بينت أن كل قضية، أو حدث سائد في المجتمع يكون له نغمة عامة، يكون لها وجهات نظر، وأراء إقناعية تعتمد عليها الرسالة الأساسية في معالجة تلك القضية؛ مما يكون لدي الجمهور رأي عام يرتكز حول تلك المعالجة أثناء عملية التقييم والحكم ومستويات المعرفة[60].

وتوصلت نتائج دراسة (انجي بركة- 2022م)[61] إلى معنوية العلاقة بين معدل التعرض للتغطية الإذاعية والتلفزيونية للمشروعات القومية وتطوراتها والتأثيرات (المعرفية، الوجدانية، السلوكية) الناتجة عن هذا التعرض، كما تتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة (نادية محمد عبد الحافظ- 2016م)[62]، وقد توصلت إلى: تفوق القنوات التليفزيونية والفضائية في وسائل الإعلام التقليدية من حيث درجة الاعتماد عليها كمصدر للمعلومات الصحية، واوضحت دراسة (A. Mourad، 2020)[63]، أن مواقع التواصل الاجتماعي قد أدت إلى انتشار المعلومات والبيانات غير الموثوقة مما أدى إلى انتشار الذعر والهلع بين الجماهير نتيجة المعلومات المبالغ فيها في كثير من الأحيان.

وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة (نرمين عجوة- 2021م)[64]، حيث وجدت علاقة ارتباطية بين درجة الاعتماد على الصفحات الرسمية في الحصول على المعلومات حول المشروعات القومية ومستوى معارف واتجاهات الجمهور. كما تتفق ايضا مع نتائج دراسة (فاتن الطنباري، وآخرون- 2018م)[65]، وجود علاقة إيجابية ودالة إحصائيًا بين حجم تعرض المبحوثين لأخبار المشروع عبر الصحف الإلكترونية ومستوى الاتجاه الإيجابي نحو المشروع.

<u>الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين دوافع اعتماد المبحوثين عينة الدراسة على المنصات الرقمية حول المشروعات القومية في مصر وتأثيرات ذلك الاعتماد:</u>

طبقاً لنظرية الإعتماد على وسائل الإعلام، يختلف الجمهور في درجة اعتماده على وسائل الإعلام؛ نتيجة لوجود اختلاف في الأهداف الشخصية والمصالح والحاجات الفردية، ويتم اختبار ذلك الفرض باستخدام معامل ارتباط "بيرسون"؛ لاختبار العلاقة بين الدوافع بمستوياتها (الفهم- التوجيه)؛ لاعتماد المبحوثين عينة الدراسة على المنصات الرقمية حول المشروعات القومية في مصر وتأثيرات ذلك الاعتماد بمستوياته (المعرفية، والوجدانية، والسلوكية)، ويتم اختبار ذلك، كالأتي:

-1ـ العلاقة بين دوافع الفهم لاعتماد المبحوثين على المنصات الرقمية حول المشروعات القومية في مصر وتأثيرات ذلك الاعتماد:

جدول رقم (21)

العلاقة بين دوافع الفهم لاعتماد المبحوثين على المنصات الرقمية حول المشروعات القومية في مصر وتأثيرات ذلك الاعتماد

باستخدام معامل ارتباط "بيرسون"[66]

م	العلاقة بين دوافع الفهم وتأثيرات الاعتماد	معامل الارتباط(r)	مستوى المعنوية	النتيجة (الدلالة)
1	المعرفية	0.795	0.01*	دالة
2	الوجدانية	0.535	0.01*	دالة
3	السلوكية	0.562	0.01*	دالة
	الإجمالي	0691	0.01*	دالة

تكشف بيانات الجدول السابق، والمتعلقة باستخدام معامل ارتباط "بيرسون"؛ لاختبار العلاقة بين الدوافع الفهم لاعتماد المبحوثين عينة الدراسة على المنصات الرقمية حول المشروعات القومية في مصر وتأثيرات الاعتماد (المعرفية، والوجدانية، والسلوكية)، ما يلي:

-1- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين دوافع الفهم لاعتماد المبحوثين عينة الدراسة على المنصات الرقمية حول المشروعات القومية في مصر، والتأثيرات المعرفية، حيث بلغ معامل الارتباط (0.795)، وبمستوى معنوية أقل من (0.05)، وهي دالة إحصائياً.

-2- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين دوافع الفهم لاعتماد المبحوثين عينة الدراسة على المنصات الرقمية حول المشروعات القومية في مصر والتأثيرات الوجدانية، حيث بلغ معامل الارتباط (0.5355)، وبمستوى معنوية أقل من (0.05)، وهي دالة إحصائياً.

-3- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين دوافع الفهم لاعتماد المبحوثين عينة الدراسة على المنصات الرقمية حول المشروعات القومية في مصر والتأثيرات السلوكية، حيث بلغ معامل الارتباط (0.562)، وبمستوى معنوية أقل من (0.05)، وهي دالة إحصائياً.

وعلى مستوى اجمالي؛ توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين دوافع الفهم لاعتماد المبحوثين عينة الدراسة على المنصات الرقمية حول المشروعات القومية في مصر ، والتأثيرات الناتجة عن ذلك، حيث بلغ معامل الارتباط بشكل عام (0.6915)، وبمستوى معنوية أقل من (0.05)، وهي دالة إحصائياً.

-2- العلاقة بين دوافع التوجيه لاعتماد المبحوثين على المنصات الرقمية حول المشروعات القومية في مصر وتأثيرات الاعتماد:

جدول رقم (22)

العلاقة بين دوافع التوجيه لاعتماد المبحوثين على المنصات الرقمية حول المشروعات القومية في مصر وتأثيرات ذلك الاعتماد

باستخدام معامل ارتباط "بيرسون"[67]

م	العلاقة بين دوافع التوجيه وتأثيرات الاعتماد	معامل الارتباط(r)	مستوى المعنوية	النتيجة (الدلالة)
1	المعرفية	0.495	0.01*	دالة
2	الوجدانية	0.727	0.01*	دالة

3	السلوكية	0.650	0.01*	دالة
	الإجمالي	0.582	0.01*	دالة

تكشف بيانات الجدول السابق، والمُتعلقة باستخدام معامل ارتباط "بيرسون"؛ لاختبار العلاقة بين دوافع التوجيه لاعتماد المبحوثين عينة الدراسة على المنصات الرقمية حول المشروعات القومية في مصر وتأثيرات الاعتماد (المعرفية، والوجدانية، والسلوكية)، ما يلي:

-1- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين دوافع التوجيه لاعتماد المبحوثين عينة الدراسة على المنصات الرقمية حول المشروعات القومية في مصر ، والتأثيرات المعرفية، حيث بلغ معامل الارتباط (0.495)، وبمستوى معنوية أقل من (0.05)، وهي دالة إحصائياً.

-2- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين دوافع التوجيه لاعتماد المبحوثين عينة الدراسة على المنصات الرقمية حول المشروعات القومية في مصر، والتأثيرات الوجدانية، حيث بلغ معامل الارتباط (0.727)، وبمستوى معنوية أقل من (0.05)، وهي دالة إحصائياً.

-3- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين دوافع التوجيه لاعتماد المبحوثين عينة الدراسة على المنصات الرقمية حول المشروعات القومية في مصر، والتأثيرات السلوكية، حيث بلغ معامل الارتباط (.650)، وبمستوى معنوية أقل من (0.05)، وهي دالة إحصائياً.

وعلى مستوى اجمالي؛ توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين دوافع التوجيه لاعتماد المبحوثين عينة الدراسة على المنصات الرقمية حول المشروعات القومية في مصر والتأثيرات الناتجة عن ذلك، حيث بلغ معامل الارتباط بشكل عام (0.582)، وبمستوى معنوية أقل من (0.05)، وهي دالة إحصائياً.

وبشكل عام، وبعد إجراء اختبار الفروض الفرعية للفرض الثاني، باستخدام معامل ارتباط "بيرسون"، يمكن القول بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع اعتماد المبحوثين عينة الدراسة على المنصات الرقمية حول المشروعات القومية في مصر والتأثيرات الناتجة عن ذلك الاعتماد، حيث تأكد:

-1- وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين دوافع الفهم لاعتماد المبحوثين عينة الدراسة على المنصات الرقمية حول المشروعات القومية في مصر ، والتأثيرات الناتجة عن ذلك، أي أنه كلما زادت دوافع الفهم للإعتماد زادت التأثيرات الناتجة عن ذلك الاعتماد.

-2- وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين دوافع التوجيه لاعتماد المبحوثين عينة الدراسة على المنصات الرقمية حول المشروعات القومية في مصر والتأثيرات الناتجة عن ذلك، أي أنه كلما زادت الدوافع التوجيه للاعتماد زادت التأثيرات الناتجة عن ذلك الإعتماد.

وبذلك يمكن القول بثبوت صحة الفرض الرئيسي لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، إذ انه كلما زادت دوافع المبحوثين عينة الدراسة للاعتماد على المنصات الرقمية حول المشروعات القومية في مصر كلما زادت التأثيرات (المعرفية، والوجدانية، والسلوكية) حول تلك المشروعات.

ويتوافق ذلك مع ما أكدت عليه تلك النظرية، من أن قيام المبحوثين بالاعتماد على وسائل الإعلام لإشباع احتياجاتهم، وكلما أدت الوسيلة دور مُهماً في حياة الأشخاص زاد تأثيرها ولعبت دوراً أكبر لتزيد من شدة اعتماد الأفراد عليها؛ وبالتالي تزداد درجة تأثيرها عليهم ، وكلما كانت المجتمعات أكثر تعقيداً زاد اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام[68]، كما تؤكد ايضا ذات النظرية أن تزايد تأثيرات وسائل الإعلام المعرفية والوجدانية والسلوكية على أفراد الجمهور في حالات عدم الاستقرار، أو حدوث اضطرابات، أو تغيرات كبرى في المجتمع، وهو ما يتوافق وحالة المشروعات القومية العملاقة التي تقوم بها الدولة المصرية خلال المرحلة الحالية.

وبناء على ما تقدم فإنه، وطبقاً لنظرية الإعتماد على وسائل الإعلام، فإن وسائل الإعلام الجماهيرية، ومنها المنصات الرقمية تجعل تحقيق الفهم والتوجيه أكثر سهولة، لكن علينا أن لا نبالغ باهمية دور تلك الوسائل، فهي ليست الوسيلة الوحيدة لبلوغ هذه الأهداف، فالأفراد يتصلون في نهاية الأمر بشبكات داخلية من الأصدقاء والأسرة، وكذلك بنظم تربوية ودينية وسياسية وغيرها، تساعد الناس أيضا على بلوغ أهدافهم، وقد انكشف ذلك ايضا في مرحلة سؤال الأفراد عن اهم مصادر المعلومات لديهم حول المشروعات القومية في صمر، وقد اتضح ظهور ادوار لكل من (الأسرة- الأهل-الأصدقاء- الزملاء) وبروزها في تداول المعلومات بيهم حول هذه المشروعات. وتتفق تلك النتائج مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (انجي بركة- 2022م)(69) إلى: معنوية الارتباط بين معدل تعرض الجمهور المصري للتغطية التلفزيونية للمشروعات القومية وتطوراتها وكل من دوافعهم الطقوسية والنفعية لهذا التعرض، كما اثبتت دراسة (محمود عياد- 2021م)[70]، فرضية لجوء الأفراد إلى وسائل الإعلام بشكل مكثف خلال حالات الإضطراب النفسي والاجتماعي لفهم ذواتهم وبيئتهم بتنويع مصادر المعلومات، وتختلف تلك النتائج مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (سوسو كوين- Susu Qin2009م)[71]، إذ أثبتت عدم وجود علاقة إيجابية بين التعرض للمضمون الإخباري والإندماج السياسي ولكنها لم تؤثر على الاتجاه نحو السلطة.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين كثافة اعتماد المبحوثين عينة الدراسة على المنصات الرقمية حول المشروعات القومية والصورة الذهنية لمصر:

-1- العلاقة بين كثافة اعتماد المبحوثين عينة الدراسة على المنصات الرقمية حول المشروعات القومية والصورة الذهنية لمصر:

جدول رقم (23)

العلاقة بين كثافة اعتماد المبحوثين على المنصات الرقمية حول المشروعات القومية والعبارات الإيجابية للصورة الذهنية لمصر باستخدام معامل ارتباط "بيرسون"[63]

م	كثافة الاعتماد والعبارات الإيجابية للصورة الذهنية	معامل الارتباط(r)	مستوى المعنوية	النتيجة (الدلالة)
1	كثيفي الاعتماد	0.654	0.01*	دالة
2	متوسطي الاعتماد	0.497	0.01*	دالة
3	منخفضي الاعتماد	0.488	0.01*	دالة

الإجمالي	0682	0.01*	دالة

تكشف بيانات الجدول السابق، والمتعلقة باستخدام معامل ارتباط "بيرسون"؛ لاختبار العلاقة بين كثافة اعتماد المبحوثين على المنصات الرقمية حول المشروعات القومية والعبارات الإيجابية للصورة الذهنية لمصر باستخدام معامل ارتباط "بيرسون، ما يلي:

-1- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين كثيفي الاعتماد من المبحوثين عينة الدراسة على المنصات الرقمية حول المشروعات القومية، والعبارات الإيجابية للصورة الذهنية عن مصر، حيث بلغ معامل الارتباط (0.654)، وبمستوى معنوية أقل من (0.05)، وهي دالة إحصائياً.

-2- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الاعتماد من المبحوثين عينة الدراسة على المنصات الرقمية حول المشروعات القومية، والعبارات الإيجابية للصورة الذهنية عن مصر، حيث بلغ معامل الارتباط (0.497)، وبمستوى معنوية أقل من (0.05)، وهي دالة إحصائياً.

-3- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين منخفضي الاعتماد من المبحوثين عينة الدراسة على المنصات الرقمية حول المشروعات القومية، والعبارات الإيجابية للصورة الذهنية عن مصر، حيث بلغ معامل الارتباط (0.488)، وبمستوى معنوية أقل من (0.05)، وهي دالة إحصائياً.

وعلى مستوى اجمالي؛ توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين كثافة اعتماد المبحوثين عينة الدراسة على المنصات الرقمية حول المشروعات القومية في مصر، والعبارات الإيجابية الخاصة بالصورة الإيجابية عن مصر، حيث بلغ معامل الارتباط بشكل عام (0.682)، وبمستوى معنوية أقل من (0.05)، وهي دالة إحصائياً.

وتتوافق تلك النتائج مع نتائج دراسة (إيمان سيد عبد المطلب- 2019م)[72]، وتوصلت إلى: تقوم البرامج الحوارية بالتركيز علي شخصيات المسئولين الحكوميين وتحلل صفاتهم وسماتهم التي تؤهلهم أن يكونوا مسؤولين في الدولة وتقرن سماتهم الشخصية بأداءهم في الحكومة.

-2- العلاقة بين كثافة اعتماد المبحوثين عينة الدراسة على المنصات الرقمية حول المشروعات القومية والصورة الذهنية لمصر:

جدول رقم (24)

العلاقة بين كثافة اعتماد المبحوثين على المنصات الرقمية حول المشروعات القومية والعبارات السلبية للصورة الذهنية لمصر باستخدام معامل ارتباط "بيرسون"[65]

م	كثافة الاعتماد والعبارات السلبية للصورة الذهنية	معامل الارتباط (r)	مستوى المعنوية	النتيجة (الدلالة)
1	كثيفي الاعتماد	0.623	0.01*	دالة
2	متوسطي الاعتماد	0.584	0.01*	دالة
3	منخفضي الاعتماد	0.532	0.01*	دالة
	الإجمالي	0643	0.01*	دالة

تكشف بيانات الجدول السابق، والمتعلقة باستخدام معامل ارتباط "بيرسون"؛ لاختبار العلاقة بين كثافة اعتماد المبحوثين على المنصات الرقمية حول المشروعات القومية والعبارات السلبية للصورة الذهنية لمصر باستخدام معامل ارتباط "بيرسون، ما يلي:

-1- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين كثيفي الاعتماد من المبحوثين عينة الدراسة على المنصات الرقمية حول المشروعات القومية في مصر، والعبارات السلبية للصورة الذهنية عن مصر، حيث بلغ معامل الارتباط (0.623)، وبمستوى معنوية أقل من (0.05)، وهي دالة إحصائياً.

-2- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الاعتماد من المبحوثين عينة الدراسة على المنصات الرقمية حول المشروعات القومية في مصر، والعبارات السلبية للصورة الذهنية عن مصر، حيث بلغ معامل الارتباط (0.584)، وبمستوى معنوية أقل من (0.05)، وهي دالة إحصائياً.

-3- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين منخفضي الاعتماد من المبحوثين عينة الدراسة على المنصات الرقمية حول المشروعات القومية في مصر، والعبارات السلبية للصورة الذهنية عن مصر، حيث بلغ معامل الارتباط (0.532)، وبمستوى معنوية أقل من (0.05)، وهي دالة إحصائياً.

وعلى مستوى اجمالي؛ توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين كثافة اعتماد المبحوثين عينة الدراسة على المنصات الرقمية حول المشروعات القومية في مصر، والعبارات السلبية الخاصة بالصورة الإيجابية عن مصر، حيث بلغ معامل الارتباط بشكل عام (0.643)، وبمستوى معنوية أقل من (0.05)، وهي دالة إحصائياً.

وبشكل عام، وبعد إجراء اختبار الفروض الفرعية للفرض الثالث، باستخدام معامل ارتباط "بيرسون"، يمكن القول بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة اعتماد المبحوثين عينة الدراسة على المنصات الرقمية حول المشروعات القومية في مصر والعبارات (الإيجابية- السلبية) للصورة الذهنية عن مصر لدى هؤلاء المبحوثين، وهو ما يُعني أنه كلما زاد الاعتماد على المنصات الرقمية بشأن المشروعات القومية زادت الصورة الذهنية عن مصر لدى المبحوثين عينة الدراسة وفقاً لاتجاهات المنصة ذاتها سواء بتناولها الإيجابي أو السلبي لتلك المشروعات.

وطبقًا لنتائج اختبارات ذلك الفرض، فإن تلك النتائج تتناسب مع ما أشارت إليه نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام والتي أكدت أن الرسائل الإعلامية تحقق نطاقاً واسعاً من التأثيرات والأبعاد عندما توفر النظم الإعلامية خدمات معلوماتية متميزة وأساسية، وتزداد إمكانية التأثير إلى درجة كبيرة عندما تكون هناك درجة عالية من عدم الاستقرار الهيكلي في المجتمع بسبب الصراع والتغير؛ ولذلك يفترض أنه مع المجتمعات ذات الأنظمة الإعلامية النامية يزداد اعتماد الجمهور على مصادر معلومات وسائل الإعلام في أوقات زيادة عدم الاستقرار أو الصراع، أي أن كثافة علاقات الاعتماد للفرد ترتبط إيجابياً بإدراك الأوضاع المجتمعية.

وتتفق تلك النتائج مع ما خلصت إليه نتائج دراسة (صابر حسن، 2024م)[73]، إلى وجود ثلاثة عوامل رئيسية تؤثر في الصورة الذهنية للمملكة تمثلت في دور وسائل الإعلام المختلفة، ودور الاتصال الشخصي والمباشر، ودور المواقف السياسية والإنسانية. كما خلصت نتائج دراسة (زينب الحسيني2022-م)[74]، تصدر مستوى المصداقية في المواقع الإلكترونية المستوى المرتفع وظهرت طبيعة الصورة الإعلامية التى تقدمها المواقع الإلكترونية بصورة إيجابية عن المشروعات القومية وبدرجة اعتماد كبيرة، كما أظهرت نتائج دراسة (Yixuan Li- 2023م)[75] أن مقاطع

الفيديو القصيرة تسهم في تعزيز الصورة الذهنية للمدن من خلال تقديم صور مرئية جذابة، فيما اثبتت نتائج دراسة (احمد الزهراني، وأخرون- 2021م)[70]، وجود علاقة ارتباط دالة بين درجة ثقة الجمهور في الموضوعات المتعلقة بالوسطية ودرجة اعتماد الجمهور السعودي علي شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر لصناعة الصورة حول الوسطية.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموغرافية (النوع- العمر- التعليم- المستوى الاجتماعي الاقتصادي) للمبحوثين عينة الدراسة والصورة الذهنية لمصر:

-1ـ الفرض الفرعي الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نوع المبحوثين عينة الدراسة والصورة الذهنية لمصر لديهم:

جدول رقم (25)

قياس معنوية الفروق لمقياس الصورة الذهنية لمصر والتي يتبناها المبحوثين عينة الدراسة فيما يتعلق بمتغير (النوع) باستخدام اختبار "مان وتيني"

المتغير	النوع	العدد	%	المتوسط الرتبي	قيمة مان وتيني	القرار	
						z	الدلالة
العبارات الإيجابية المرتبطة بالصورة الذهنية لمصر	ذكور	169	56.3		1.46	0.19	غير دالة
	إناث	131	43.7				
العبارات السلبية المرتبطة بالصورة الذهنية لمصر	ذكور	169	56.3	179.61	1.59	0.11	غير دالة
	إناث	131	43.7	212.13			

توضح بيانات الجدول السابق، والمرتبطة بقياس الفروق بين النوع ومقياس الصورة الذهنية لمصر للمبحوثين عينة الدراسة بناء على اعتمادهم على المنصات الرقمية التي يحرصون على متابعة المشروعات القومية من خلالها، باستخدام اختبار (مان ويتني)، إلى ما يلي:

-1ـ لا توجد فروق ذات دلاله احصائية بين (العبارات الإيجابية المرتبطة بالصورة الذهنية لمصر) التي يتبناها المبحوثين عينة الدراسة من المنصات الرقمية التي يعتمدون عليها للحصول على المعلومات حول المشروعات القومية ومتغير النوع (الذكور- الإناث)، حيث بلغت قيمة (مان ويتني) (1.46)، ومستوى معنوية أكبر من (0.05)؛ ما يؤكد على عدم وجود علاقة.

ما يؤكد على عدم وجود فروق تذكر بين المبحوثين عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع والعبارات الإيجابية المرتبطة بالصورة الذهنية لمصر لديهم.

-2ـ لا توجد فروق ذات دلاله احصائية بين (العبارات السلبية المرتبطة بالصورة الذهنية لمصر) التي يتبناها المبحوثين عينة الدراسة من المنصات الرقمية التي يعتمدون عليها للحصول على المعلومات حول المشروعات القومية ومتغير النوع (الذكور- الإناث)، حيث بلغت قيمة (مان ويتني) (1.59)، ومستوى معنوية أكبر من (0.05)؛ ما يؤكد على عدم وجود علاقة.

ما يؤكد على عدم وجود فروق تذكر بين المبحوثين عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع والعبارات السلبية المرتبطة

بالصورة الذهنية لمصر لديهم.

وتتفق تلك النتائج مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (Jenes- 2012م)(79)، من وجود تأثير كبير لمتغير النوع الاجتماعي على تقييم البلدان، حيث أظهرت النساء تقييماً أكثر إيجابية للبلدان مقارنة بالرجال.

-2ـ الفرض الفرعي الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير المستوى التعليمي للمبحوثين عينة الدراسة وصورتهم الذهنية عن مصر:

جدول رقم (26)

قياس معنوية الفروق لمقياس الصورة الذهنية للمبحوثين عينة الدراسة في اعتمادهم على المنصات الرقمية التي يحرصون على متابعة المشروعات القومية من خلالها فيما يتعلق بمتغير (المستوي التعليمي) للأفراد عينة الدراسة باستخدام اختبار "كروسكال ويلز"

المتغير	المستوى التعليمي	العدد	%	المتوسط الرتبي	قيمة كروسكال ويلز Chi-square	القرار	
						مستوى المعنوية	الدلالة
العبارات الإيجابية المرتبطة بالصورة الذهنية لمصر	فوق متوسط ومتوسط وأقل من متوسط	86	28.6	178.34	1.283	0.59	غير دالة
	مؤهل جامعي (بكالوريوس- ليسانس)	119	39.6	222.58			
	دراسات عليا (ماجستير- دكتوراة)	95	31.7	258.18			
العبارات السلبية المرتبطة بالصورة الذهنية لمصر	فوق متوسط ومتوسط وأقل من متوسط	86	28.6	156.42	1.741	0.43	غير دالة
	مؤهل جامعي (بكالوريوس- ليسانس)	119	39.6	226.39			
	دراسات عليا (ماجستير- دكتوراة)	95	31.7	243.05			

تكشف نتائج الجدول السابق والمتعلقة بقياس معنوية الفروق لمقياس الصورة الذهنية للمبحوثين عينة الدراسة في اعتمادهم على المنصات الرقمية التي يحرصون على متابعة المشروعات القومية من خلالها فيما يتعلق بمتغير (المستوي التعليمي) للمبحوثين باستخدام اختبار "كروسكال ويلز"، إلى ما يلي:

-1ـعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (العبارات الإيجابية المرتبطة بالصورة الذهنية لمصر) التي يتبناها المبحوثين عينة الدراسة من المنصات الرقمية التي يعتمدون عليها للحصول على المعلومات حول المشروعات القومية، ومتغير المستويات التعليمية للمبحوثين عينة الدراسة ("فوق متوسط- متوسط- أقل من المتوسط"، وجامعي "بكالوريوس- ليسانس" ، ودراسات عليا "ماجستير- دكتوراة")، حيث بلغت قيمة (كروسكال ويلز)

(1.283)، كما جاءت مستوى المعنوية أكبر من (0.05)؛ ما يؤكد على عدم وجود فروق تذكر بين المتغيرين. ما يؤكد على عدم وجود فروق تذكر بين المبحوثين عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي والعبارات الإيجابية المرتبطة بالصورة الذهنية لمصر لديهم.

-2ـ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (العبارات السلبية المرتبطة بالصورة الذهنية لمصر) التي يتبناها المبحوثين عينة الدراسة من المنصات الرقمية التي يعتمدون عليها للحصول على المعلومات حول المشروعات القومية، ومتغير المستويات التعليمية للمبحوثين عينة الدراسة ("فوق متوسط- متوسط- أقل من المتوسط"، وجامعي "بكالوريوس- ليسانس" ، ودراسات عليا "ماجستير- دكتوراة")، حيث بلغت قيمة (كروسكال ويلز) (1.741)، كما جاءت مستوى المعنوية أكبر من (0.05)؛ ما يؤكد على عدم وجود فروق تذكر بين المتغيرين. ما يؤكد على عدم وجود فروق تذكر بين المبحوثين عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي والعبارات السلبية المرتبطة بالصورة الذهنية لمصر لديهم.

-3ـ الفرض الفرعي الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير العمر للمبحوثين عينة الدراسة وصورتهم الذهنية عن مصر:

جدول رقم (27)

قياس معنوية الفروق لمقياس الصورة الذهنية للمبحوثين عينة الدراسة في اعتمادهم على المنصات الرقمية التي يحرصون على متابعة المشروعات القومية من خلالها فيما يتعلق بمتغير (العمر) للأفراد عينة الدراسة باستخدام اختبار "كروسكال ويلز"

المتغير	العمر	العدد	%	المتوسط الرتبي	قيمة كروسكال ويلز Chi-square	القرار	
						مستوى المعنوية	الدلالة
العبارات الإيجابية المرتبطة بالصورة الذهنية لمصر	عاماً 35 -18	88	29.4	187.52	1.265	0.23	غير دالة
	عاماً50 -36	111	37	264.46			
	عاماً فأكثر 51	101	33.6	172.25			
العبارات السلبية المرتبطة بالصورة الذهنية لمصر	عاماً 35 -18	88	29.4	142.33	1.124	0.28	غير دالة
	عاماً50 -36	111	37	241.23			
	51 عاماً فأكثر	101	33.6	154.34			

تكشف بيانات الجدول السابق والمتعلقة بقياس معنوية الفروق لمقياس الصورة الذهنية للمبحوثين عينة الدراسة في اعتمادهم على المنصات الرقمية التي يحرصون على متابعة المشروعات القومية من خلالها فيما يتعلق بمتغير (العمر) للمبحوثين عينة الدراسة باستخدام اختبار "كروسكال ويلز"، إلى ما يلي:

-1ـ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (العبارات الإيجابية المرتبطة بالصورة الذهنية لمصر) التي يتبناها المبحوثين عينة الدراسة من المنصات الرقمية التي يعتمدون عليها للحصول على المعلومات حول المشروعات القومية، ومتغير العمر للمبحوثين عينة الدراسة (35-18عاماً، 50-36عاماً، أكثر من 51 عاماً)، حيث بلغت قيمة

(كروسكال ويلز) (1.265)، كما جاءت مستوى المعنوية أكبر من (0.05)؛ ما يؤكد على عدم وجود فروق تذكر بين المتغيرين.

ما يؤكد على عدم وجود فروق تذكر بين المبحوثين عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر والعبارات الإيجابية المرتبطة بالصورة الذهنية لمصر لديهم.

-2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (العبارات السلبية المرتبطة بالصورة الذهنية لمصر) التي يتبناها المبحوثين عينة الدراسة من المنصات الرقمية التي يعتمدون عليها للحصول على المعلومات حول المشروعات القومية، ومتغير العمر للمبحوثين عينة الدراسة (35-18عاماً، 50-36عاماً، أكثر من 51 عاماً)، حيث بلغت قيمة (كروسكال ويلز) (1.124)، كما جاءت مستوى المعنوية أكبر من (0.05)؛ ما يؤكد على عدم وجود فروق تذكر بين المتغيرين.

-4- الفرض الفرعي الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي للمبحوثين عينة الدراسة وصورتهم الذهنية عن مصر:

جدول رقم (28)

قياس معنوية الفروق لمقياس الصورة الذهنية للمبحوثين عينة الدراسة في اعتمادهم على المنصات الرقمية التي يحرصون على متابعة المشروعات القومية من خلالها فيما يتعلق بمتغير (المستوى الاجتماعي الاقتصادي) للأفراد عينة الدراسة باستخدام اختبار "كروسكال ويلز"

المتغير	الاجتماعي الاقتصادي	العدد	%	المتوسط الرتبي	قيمة كروسكال ويلز Chi-square	القرار	
						مستوى المعنوية	الدلالة
العبارات الإيجابية المرتبطة بالصورة الذهنية لمصر	مرتفع	139	46.3	213.62	1.159	0.73	غير دالة
	متوسط	103	34.3	159.34			
	منخفض	58	19.3	242.25			
العبارات السلبية المرتبطة بالصورة الذهنية لمصر	مرتفع	139	46.3	217.35	1.145	0.66	غير دالة
	متوسط	103	34.3	147.21			
	منخفض	58	19.3	237.31			

تكشف بيانات الجدول السابق والمتعلقة بقياس معنوية الفروق لمقياس الصورة الذهنية للمبحوثين عينة الدراسة في اعتمادهم على المنصات الرقمية التي يحرصون على متابعة المشروعات القومية من خلالها فيما يتعلق بمتغير (المستوى الاجتماعي الاقتصادي) للمبحوثين عينة الدراسة باستخدام اختبار "كروسكال ويلز"، إلى ما يلي:

-1- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (العبارات الإيجابية المرتبطة بالصورة الذهنية لمصر) التي يتبناها المبحوثين عينة الدراسة من المنصات الرقمية التي يعتمدون عليها للحصول على المعلومات حول المشروعات القومية، ومتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي للمبحوثين عينة الدراسة (مرتفع- متوسط- منخفض)، حيث بلغت قيمة (كروسكال ويلز) (1.159)، كما جاءت مستوى المعنوية أكبر من (0.05)؛ ما يؤكد على عدم وجود فروق

تذكر بين المتغيرين.
ما يؤكد على عدم وجود فروق تذكر بين المبحوثين عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي والعبارات الإيجابية المرتبطة بالصورة الذهنية لمصر لديهم.
-2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (العبارات الإيجابية المرتبطة بالصورة الذهنية لمصر) التي يتبناها المبحوثين عينة الدراسة من المنصات الرقمية التي يعتمدون عليها للحصول على المعلومات حول المشروعات القومية، ومتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي للمبحوثين عينة الدراسة (مرتفع- متوسط- منخفض)، حيث بلغت قيمة (كروسكال ويلز) (1.145)، كما جاءت مستوى المعنوية أكبر من (0.05)؛ ما يؤكد على عدم وجود فروق تذكر بين المتغيرين.
ما يؤكد على عدم وجود فروق تذكر بين المبحوثين عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي والعبارات السلبية المرتبطة بالصورة الذهنية لمصر لديهم.

فيما لم ترصد نتائج دراسة (صابر حسن، 2024م)[80]، وجود تأثير للعوامل الفردية أو الخصائص الديموغرافية على أبعاد الصورة الذهنية، وتتطابق نتائج ذلك الفرض مع نتائج دراسة (محمد عثمان حسن- 2024م)(81)، حيث أظهرت عدم وجود تباين في اتجاهات النخبة نحو المشروعات القومية المنشورة بالصحف الإلكترونية على اختلاف (النوع- العمر- التعليم).

خلاصة الدراسة

اهتمام المبحوثين عينة الدراسة من الجاليات المقيمة في مصر بشكل كبير بشؤون الدولة المصرية وقضاياها المتنوعة، وذلك على الرغم من تصدر فئة الاهتمام المنخفض بهذه الشؤون، ويُعد ذلك منطقياً في ضوء أن تلك العينة تُمثل الجاليات المُقيمة في مصر، كما تصدر الاهتمام الدائم من قبل المبحوثين عينة الدراسة بمُتابعة الدولة المصرية فيما يتعلق بالمشروعات القومية التي تُنفذها القيادة، ويأتي ذلك في الوقت الذي تصدرت فيه فئة الاهتمام المنخفض بالشؤون العامة المصرية بشكل عام، وتبدى ذلك ايضا في ارتفاع حرص المبحوثين على مُتابعة المشروعات القومية التي تُنفذها القيادة خلال المرحلة الحالية.
بروز المنصات الرقمية كأكثر مصادر المعلومات التي يحرص من خلالها المبحوثين على مُتابعة المشروعات القومية في مصر، وذلك على اختلاف انواعها واتجاهاتها، كما كشفت ايضا عن بروز مصادر الاتصال الشخصي في ذات الاتجاه، كما يتضح ايضا تزايد اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام المرئية في مُتابعة الأحداث والقضايا الخاصة بالمشروعات القومية في مصر، كما تصاعدت ايضا المنصات الرقمية إلى مرتبة أولية كاحد هذه المصادر، حيث كشفت النتائج عن تصدر المنصات الرقمية ذات المحتوى التليفزيوني (منصة القاهرة الإخبارية) حرص المبحوثين على متابعة المعلومات حول المشروعات القومية في مصر من خلالها، مُقارنة بالمنصات ذات المحتوى الصحفي وغيرها.
اعتماد المبحوثين عينة الدراسة (دائماً) على المنصات الرقمية التي يحرصون على مُتابعتها كمصدر للمعلومات حول المشروعات القومية في مصر، مقارنة بالاعتماد (أحياناً)، و(نادراً) على تلك المنصات، كما كشفت النتائج ايضا

عـن ارتفـاع انتظـام المبحوثـين عينـة الدراسـة (إلى حـد مـا) في مُتابعـة المنصـات الرقميـة التـي يحرصـون عـلى متابعتهـا كمصـدر للمعلومـات حـول المشروعـات القوميـة، ويؤكـد ذلـك وجـود انتظـام جيـد مـن قبـل المبحوثـين في متابعـة ذلـك النـوع مـن المشروعـات، حيـث تبـين ارتفـاع عـدد الأيـام في الأسـبوع التـي يُتابـع فيهـا المبحوثـين عينـة الدراسـة المنصـات الرقميـة التـي يحرصـون مـن خلالهـا عـلى مُتابعـة المشروعـات القوميـة، حيـث يسـتخدمونها (مـن يومـين لثـلاث أيـام) لمُتابعـة هـذه المشروعـات.

وفقـاً لنظريـة الاعتـماد عـلى وسـائل الإعـلام، فقـد اوضحـت تبنـي المبحوثـين عينـة الدراسـة لمجموعـة مـن الدوافـع لاعتمادهـم عـلى المنصـات الرقميـة، وفيـما يتعلـق بـآراء المبحوثـين عينـة الدراسـة حـول دوافـع الفهـم لاعتمادهـم عـلى المنصـات الرقميـة التـي يحرصـون عـلى مُتابعتهـا كمصـدر للمعلومـات حـول المشروعـات القوميـة وجـود موافقـة كبـيرة عـلى العبـارات التـي طُرحـت عليهـم بشـأن ذلـك المقيـاس، وهـي ذات النتائـج التـي أكـدت عـلى ارتفـاع تبنـي المبحوثـين عينـة الدراسـة للدوافـع التوجيـه ايضـا فيـما يتعلـق بتعرضهـم للمنصـات الرقميـة التليفزيونيـة بشـأن المشروعـات القوميـة المصريـة.

وجـود صـورة ذهنيـة إيجابيـة مرتفعـة لـدى المبحوثـين عينـة الدراسـة، حيـث وافـق هـؤلاء المبحوثـين بشـكل كبـير عـلى العبـارات الإيجابيـة لمقيـاس الصـورة الذهنيـة لمـصر بعـد اعتمادهـم عـلى المنصـات الرقميـة التـي يحرصـون عـلى متابعـة المشروعـات القوميـة مـن خلالهـا، حيـث جـاءت عبـارة (اصبحـت البنيـة التحتيـة في مـصر ذات جـودة عاليـة) جـاءت في المرتبـة الأولى كأكـثر العبـارات المرتبطـة بتلـك الصـورة، والتـي وافـق عليهـا المبحوثـين عينـة الدراسـة. كـما بينـت ايضـا نتائـج التحليـل الإحصـائي ارتفـاع معارضـة المبحوثـين عينـة الدراسـة فيـما يتعلـق بالعبـارات السـلبية المُرتبطـة بصـورة مـصر الذهنيـة لديهـم، وذلـك بالتطبيـق عـلى رؤيتهـم للمشروعـات القوميـة التـي تنفذهـا الدولـة ويعتمـدون عـلى المنصـات الرقميـة في متابعتهـا، وجـاءت عبـارة (تسـتنزف المشروعـات القوميـة ثـروات مـصر دون جـدوى) في المرتبـة الأولى كأكـثر العبـارات رفضـاً مـن قبـل المبحوثـين.

طبقـاً لنظريـة الاعتـماد عـلى وسـائل الإعـلام فـأن للإعتـماد عـلى وسـائل الإعـلام؛ ينتـج عنـه مجموعـة مـن التأثـيرات (المعرفيـة- الوجدانيـة- السـلوكية)، وقـد اوضحـت نتائـج التحليـل الإحصـائي ارتفـاع موافقـة المبحوثـين عينـة الدراسـة عـلى مقيـاس عبـارات التأثـيرات المعرفيـة لاعتـماد المبحوثـين عـلى المنصـات الرقميـة التـي يحرصـون عـلى مُتابعـة المشروعـات القوميـة مـن خلالهـا، وجـاءت عبـارة (ترفـع مـن مسـتوى وعيـي تجـاه الأحـداث التنمويـة وقضاياهـا) في المرتبـة الأولى كأكـثر العبـارات موافقـة مـن قبـل المبحوثـين، كـما بينـت نتائـج التحليـل الإحصـائي ارتافـع موافقـة المبحوثـين عينة الدراسـة عـلى مقيـاس التأثـيرات الوجدانيـة لاعتمادهـم عـلى المنصـات الرقميـة التـي يحرصـون عـلى مُتابعـة المشروعـات القوميـة مـن خلالهـا، وجـاءت عبـارة (تُزيـد مـن انتـمائي للدولـة المصريـة والـولاء لهـا) في المرتبـة الأولى كأكـثر العبـارات موافقـة، وفيـما يتعلـق بمقيـاس التأثـيرات السـلوكية، فقـد تبـين ارتفـاع موافقـة غالبيـة المبحوثـين عينـة الدراسـة عليـه، فجـاءت عبـارة (ابحـث باسـتمرار حـول المعلومـات المتعلقـة بالمشروعـات القوميـة) في المرتبـة الأولى كأكـثر العبـارات موافقـة.

بينـت نتائـج التحليـل الاحصـائي أنـه: كلـما ارتفعـت كثافـة اعتـماد المبحوثـين عـلى المنصـات الرقميـة كمصـدر للمعلومـات حـول المشروعـات القوميـة؛ تـؤدي إلى تحقـق التأثـيرات السـلوكية بدرجـة أعـلى مـن تحقـق التأثـيرات الوجدانيـة والمعرفيـة، وهـذه النتيجـة تتلائـم مـع طبيعـة القضيـة المطروحـة، حيـث تُركـز المنصـات الرقميـة أثنـاء مرحلـة المشروعـات

القومية في مصر على إمداد الجمهور بالإجراءات والتوجيهات السلوكية التي تُساعدهم على آليات التعاطي مع تلك المشروعات. وتتوافق نتائج اختبارات ذلك الفرض مع ما طرحته نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام؛ فإنه كلما استطاعت وسائل الإعلام تقديم محتوي يلبي إحتياجات الجمهور كلما زاد الاعتماد عليها في الحصول على المعلومات والعكس صحيح.

كشفت نتائج التحليل الإحصائي عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة اعتماد المبحوثين عينة الدراسة على المنصات الرقمية حول المشروعات القومية في مصر والعبارات (الإيجابية- السلبية) للصورة الذهنية عن مصر لدى هؤلاء المبحوثين، وهو ما يُعني أنه كلما زاد الاعتماد على المنصات الرقمية بشأن المشروعات القومية زادت الصورة الذهنية عن مصر لدى المبحوثين عينة الدراسة وفقاً لاتجاهات المنصة ذاتها سواء بتناولها الإيجابي أو السلبي لتلك المشروعات؛ وطبقًا لنتائج اختبارات ذلك الفرض، فإن تلك النتائج تتناسب مع ما أشارت إليه نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام والتي أكدت أن الرسائل الإعلامية تحقق نطاقاً واسعاً من التأثيرات والأبعاد عندما توفر النظم الإعلامية خدمات معلوماتية متميزة وأساسية، وتزداد إمكانية التأثير إلى درجة كبيرة عندما تكون هناك درجة عالية من عدم الاستقرار الهيكلي في المجتمع بسبب الصراع والتغير.

مصادر الدراسة ومراجعها:

1.صابر حسن محمد. "الصورة الذهنية للمملكة العربية السعودية لدى الطلاب والطالبات الوافدين في الجامعات السعودية الحكومية". مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال, ع11. 2024م.

2.عبدالله بن خميس الكندي وآخرون. "الصورة الذهنيّة لسلطنة عُمان وعوامل تشكلها لدى أكاديمي جامعة السُلطان قابوس". المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، ع25. 2023م.

3.Mildred bakhoya wanyama , corporate image management strategy and performance of sugar companies in the western region of kenya , master of business administration (strategic management) of kenyatta university, october, 2020.

4.هاله بسيونى محمد كتاكت. "دور وسائل الإعلام (التقليديه - الجديده) في تشكيل الصورة الذهنية حول برامج بالتعليم العالي المؤهلة لسوق العمل في ضوء رؤيه مصر المستقبلية 2030"، المجلة العلمية لبحوث الصحافة،ع26، 2023م.

5.Stieglitz, S., & Dang-Xuan, L. (2012). Social media and political communication: A social media analytics framework. Social Science Computer Review, 30(4), 462-478.

6.احمد الزهراني، وآخرون. "دور الاعلام الاجتماعي في تشكيل الصورة الذهنية لمفهوم الوسطية في المجتمع السعودي". مجلة العلوم الاجتماعية، مج13، ع1، الرياض، جامعة ام القرى، 2021م.

7.Al-Otaibi, Najah. "The image of Saudi Arabia in the West: UK as a case study. Transylvanian Review", Vol. 29 No. 3. 2021, Available at:

http://www.transylvanianreviewjournal.com/index.php/TR/article/view/664

8.Farkas, X., & Bene, M. (2020). The role of images in shaping the political persona on social media: Strategies for positive impression creation. Journal of Media and Communication Studies, 12(3), 45-59.

9.عبد العزيز العنزي. "مقترح لتعزيز دور الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في تكوين الصورة الذهنية الإيجابية للمملكة في ضوء النموذج الرباعي الأبعاد لتكوين صورة البلد". المجلة التربوية، ع79. جامعة سوهاج، كلية التربية، 2020م.

10.منى طه محمد. "العلاقة بين تعرض الشباب الأجنبي المقيم فى مصر للمواقع الإخبارية الإليكترونية و بين صورة مصر لديهم". المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، ع13، 2018م.

11.بشار عبدالرحمن مطهر. "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الصورة الذهنية لمنظمات المجتمع المدني المهتمة بشئون المرأة الأردنية لدى النخبة الأكاديمية: دراسة مسحية". المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مج16, ع2، 2017م.

12.Rossler, Patrick; Brosius, Hans-Bernd. "Do Talk shows cultivate Adolescents view of the world: a prolonged Exposure experiment"9 Journal of communication, Vol.38, No.8, March 5380, P.p. 800-800.

13.محمد عثمان. "التناول الصحفي للمشروعات القومية في الصحف الإلكترونية المصرية وعلاقته باتجاهات النخبة نحوها". المجلة العلمية لبحوث الصحافة، ع3، القاهرة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2024م.

14.نرمين على. "استراتيجيات الاتصال الحكومي المستخدمة في التسويق للمشروعات القومية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمعارف واتجاهات الجمهور المصري". المجلة المصرية لبحوث الرأى العام، ع20، القاهرة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2021م.

15.منى محمد وفاء الدين السيد. "معالجة المواقع الاخبارية المصرية لموضوعات العاصمة الإدارية الجديدة". المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري، بني سويف، كلية الإعلام ، جامعة بنى سويف. 2024م.

16.وفاء محمد ابراهيم الشرقاوي وآخرون،2023م. مرجع سابق.

17.منى جمال بويضة. "التناول الاعلامي للمبادرات الرئاسية عبر المواقع الاخبارية وعلاقته بإدراك المصرين المغتربين للواقع الاجتماعي المصري". المجلة المصرية لبحوث الاعلام، القاهرة، ع81، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2022م.

18.Gabriel, C. E., & Rodriguez, E. (2023). The role of social media in modern political campaigns: A case study of Obama and Trump. Journal of Political Communication, 45(2), 89-105.

19.بسمة إبراهيم حسن مطاوع. "اتجاهات الجمهور نحو الحملات الاعلانية بشأن المشروعات القومية في المحطات الإذاعية الترفيهي". رسالة مجستير غير منشورة (المنصورة: جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الإعلام، 2019م).

20.زينب الحسينى. "مصداقية التناول الإعلامى للمشروعات القومية عبر المواقع الإلكترونية وعلاقته بالرضا عن الأداء الحكومى لدى شباب الجامعات". المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، ع24، القاهرة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2022م.

21.إنجي بركة. "اتجاهات الجمهور المصري نحو التغطية الإذاعية والتلفزيونية للمشروعات القومية". المجلة المصرية لبحوث الرأى العام، ع15، القاهرة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2022م.

22.إيمان سيد علي عبد المطلب. "تعرض الجمهور لمضامين المشروعات القومية بالبرامج الحوارية وعلاقته بتكوين الصورة الذهنية للأداء الحكومي المصري". مجلة البحوث الإعلامية، ع2، ج2, القاهرة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2019م.

23.Stieglitz, S., & Dang-Xuan, L. (2012). Social media and political communication: A social media analytics framework. Social Science Computer Review, 30(4), 462-478.

24.فاتن الطنباري وآخرون. "تعرض المراهقين لمشروع قناة السويس الجديدة بالصحف الإلكترونية وعلاقته باتجاهاتهم نحوه". مجلة دراسات الطفولة، ع78، مج21, القاهرة، جامعة عين شمس، 2018م.

25.أمنية عبد الرحمن ومنى جابر. "دور الصحف الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو المشروعات القومية المصرية". المجلة العلمية لبحوث الصحافة، ع4، القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2017م.

26.حسن عماد مكاوى وليلى حسين السيد. الاتصال ونظرياته المعاصرة (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٨م) ص 170.

27.Dillman, Ball- Rokeach. "Media system dependinct theory: Responses to the eruption of Mount St. Helens. Media, audience, and social structure. Beverly Hills, CA: Sage. 1986

28.Halpern, P. "Media dependency and political perceptions in the authoritarian political system". Journal of Communiction. 1994. P.80)

29.Miller, Reese, S.D "Media dependency as interaction: Effects of exposure and reliance on political activity and efficacy. Communication Research, no.9, 1982. P.227

30.حسن عماد مكاوى. مرجع سابق. ص 200.

31.محمد عبد الحميد. نظريات الإعلام واتجاهات التأثير. ط3 (القاهرة: عالم الكتب، 2010م) ص 93.

32.نرمين على السيد إبراهيم عجوة. استراتيجيات الاتصال الحكومي المستخدمة في التسويق للمشروعات القومية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمعارف واتجاهات الجمهور المصري. المجلة المصرية لبحوث الرأى العام، العدد3، ج1، القاهرة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2021م، 626-577.

33.عبدالله بن خميس الكندي وآخرون. "الصورة الذهنيّة لسلطنة عُمان وعوامل تشكلها لدى أكاديمي جامعة السُلطان قابوس". المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، ع25. القاهرة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2023م، ص147.

34.زينب الحسينى رجب بلال ريحان. "مصداقية التناول الإعلامى للمشروعات القومية عبر المواقع الإلكترونية وعلاقته بالرضا عن الأداء الحكومى لدى شباب الجامعات". المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، ع24، القاهرة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2022م، ص ص434-399.

35.احمد الزهراني وآخرون. "دور الاعلام الاجتماعي في تشكيل الصورة الذهنية لمفهوم الوسطية في المجتمع السعودي". مجلة العلوم الاجتماعية، ع1، مج13، الرياض، جامعة ام القرى. 2021م، ص ص 348_406.

36.يشتمل مقياس دوافع الفهم، على ثلاث أنواع من الدوافع النفعية، (مرتفع، ومتوسط، ومنخفض)، طبقاً للعبارات (1، 2، 3) بصحيفة الاستقصاء.

37.يشتمل مقياس دوافع التوجيه، على ثلاث مستويات من الدوافع النفعية، (مرتفع، ومتوسط، ومنخفض)، طبقاً للعبارات (4، 5، 6) في صحيفة الاستقصاء.

38.يتضمن مقياس العبارات الإيجابية للصورة الذهنية، على ثلاث أنواع من المستويات الإيجابية، (مرتفع، ومتوسط، ومنخفض)، طبقاً للعبارات (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7) في صحيفة الاستقصاء.

39.عبدالله بن خميس الكندي. وآخرون. "الصورة الذهنيّة لسلطنة عُمان وعوامل تشكلها لدى أكاديمي جامعة السُلطان قابوس". المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، ع25، القاهرة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2023م. ص147.

40.Al-Otaibi, Najah. "The image of Saudi Arabia in the West: UK as a case study. Transylvanian Review", Vol. 29 No. 3. 2021, Available: http://www.transylvanianreviewjournal.com/index.php/TR/article/view/664

41.نرمين على السيد إبراهيم عجوة. "استراتيجيات الاتصال الحكومي المستخدمة في التسويق للمشروعات القومية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمعارف واتجاهات الجمهور المصري". المجلة المصرية لبحوث الرأى العام، ع3، ج1، 2021م، ص626-577.

42.يتضمن مقياس العبارات السلبية للصورة الذهنية، على ثلاث أنواع من المستويات الإيجابية، (مرتفع، ومتوسط، ومنخفض)، طبقاً للعبارات (8، 9، 10، 11، 12، 13، 14) في صيحفة الاستقصاء.

43.هاله بسيونى محمد كتاكت. "دور وسائل الإعلام (التقليديه - الجديده) في تشكيل الصورة الذهنية حول برامج بالتعليم العالي المؤهلة لسوق العمل في ضوء رؤيه مصر المستقبلية 2030. المجلة العلمية لبحوث الصحافة،ع26، القاهرة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2023م، ص446.

44.Al-Otaibi, Najah. "The image of Saudi Arabia in the West: UK as a case study. Transylvanian Review", Vol. 29 No. 3. 2021. Available:

-http://www.transylvanianreviewjournal.com/index.php/TR/article/view/664

45.منى طه محمد. "العلاقة بين تعرض الشباب الأجنبي المقيم فى مصر للمواقع الإخبارية الإليكترونية و بين صورة مصر لديهم". المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، ع13، القاهرة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2018م، ص ص507-437.

46.يتضمن مقياس التأثيرات المعرفية على ثلاث أنواع من المستويات (مرتفع، ومتوسط، ومنخفض)، طبقاً للعبارات (1، 2، 3، 4) في صحيفة الاستقصا

47.يتضمن مقياس التأثيرات الوجدانية على ثلاث أنواع من المستويات (مرتفع، ومتوسط، ومنخفض)، طبقاً للعبارات (5،6،7،8،9،10).

48.يتضمن مقياس التأثيرات السلوكية على ثلاث أنواع من المستويات (مرتفع، ومتوسط، ومنخفض)، طبقاً للعبارات

(11،12،13،14) في صحيفة الاستقصاء.

49.بشار عبدالرحمن مطهر. "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الصورة الذهنية لمنظمات المجتمع المدني المهتمة بشئون المرأة الأردنية لدى النخبة الأكاديمية: دراسة مسحية". المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مج16, ع2 ، القاهرة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ص358.

50.يُذكر أن ذلك السؤال، طُلب فيه من المبحوثين كتابة مقتراحاتهم بشأن آليات تطوير تناول المنصات الرقمية للمشروعات القومية؛ وبالتالي فإن عدد الإجابات يتخطى عدد المبحوثين عينة الدراسة، بمعنى أكثر من (300) إجابة.

51.Yixuan Li. A Study on the Success of Short Videos Themed on Beijing Cuisines and Its Influence on the City's Image, SHS Web Conference, vol155. 2023. Available: https://doi.org/10.1051/shsconf/202315502010

52.Stanly J. Baran Dennis K. Davis. Mass Communication theory. Third Edition (United states, 2003) P.320.

53.رباب عبد الرحمن هاشم. "دور برامج الحوار التليفزيونية (التوك شوز) المقدمة بالقنوات الحكومية والخاصة في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو المشاركة السياسية بعد ثورة 25 يناير". المجلة المصرية لبحوث الرأي العام. يناير- مارس 2012م، مرجع سابق.

54.Moore. R. & Foy, R. The Scientific Attitude Inventory. Journal Of Research In Science Teaching, Vol.34, 1997, p.327.

55.رباب عبد الرحمن هاشم. مرجع سابق.

56.Scopelliti, Massimilian, Pacilli, Maria, Aquino, Antonio. (2021). TV News and COVID19: Media Influence on Healthy Behavior in Public Spaces, International Journal of Environmental Research and Public Health, VOL.2, NO3, 2021.

57.Qazi. A. Qazi, J, "analyzing situational A wareness through public opinion to predict adoption of social distancing amid pandemic covid-19", Journal of medical virology, 2020.

58.عزيز حنا داوود وتحسين علي. علم تغيير الاتجاهات النفسية الاجتماعية (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1998م) ص60.

59.Shanto Iyengar and Donald Kinder. News That Matters (Chicago: the university Chicago Press, 1987) p. 63.

60.John R. Zaller. the Nature and origins of Mass opinion. (Cambridge: Cambridge University Press, 1992) p. 15.

61.إنجي بركة. "اتجاهات الجمهور المصري نحو التغطية الإذاعية والتلفزيونية للمشروعات القومية. المجلة المصرية لبحوث الرأى العام، ع1، القاهرة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ص475.

62.نادية محمد عبد الحافظ، "تأثير الإعتماد على وسائل الإعلام التقليدية والجديدة في نشر الثقافة الصحية: دراسة

ميدانية على عينة من الجمهور". المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مج15، ع2، القاهرة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2016م. ص216.

55-Mourad, "Critical Impact of Social Networks Infodemic on Defeating Corona virus COVID-19 Pandemic: Twitter-Based Study and Research Directions". M.A Thesis, Lebanese American University, 2020.

-56- نرمين على السيد إبراهيم عجوة. "استراتيجيات الاتصال الحكومي المستخدمة في التسويق للمشروعات القومية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمعارف واتجاهات الجمهور المصري". المجلة المصرية لبحوث الرأى العام، ع3، ج1، القاهرة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2021م، ص626-577.

-57- فاتن الطنباري وآخرون. تعرض المراهقين لمشروع قناة السويس الجديدة بالصحف الإلكترونية وعلاقته باتجاهاتهم نحوه. مجلة دراسات الطفولة، مج21, ع78 ، القاهرة، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة والإعلام، 2018م، ص19.

-58- يشتمل مقياس الدوافع النفعية، على ثلاثة مستويات من دوافع الفهم، (مرتفع، ومتوسط، ومنخفض)، طبقاً للعبارات (1،2،3)، ومقياس تأثيرات الاعتماد على المنصات الرقمية، ويشمل، ثلاث انواع من التأثيرات، كالأتي (المعرفية "1،2،3،4"- الوجدانية "5،6،7،8،9،10"- السلوكية "11،12،13،14").

-59- يشتمل مقياس الدوافع التوجيه، على ثلاثة مستويات من تلك الدوافع، (مرتفع، ومتوسط، ومنخفض)، طبقاً للعبارات (4،5،6)، ومقياس تأثيرات الاعتماد على المنصات الرقمية، ويشمل، ثلاث انواع من التأثيرات، كالأتي (المعرفية "1،2،3،4"- الوجدانية "5،6،7،8،9،10"- السلوكية "11،12،13،14").

60-Stanly J. Baran Dennis K. Davis. Mass Communication theory. Third Edition United states, 2003, P.320.

-61- إنجي بركة. "اتجاهات الجمهور المصري نحو التغطية الإذاعية والتلفزيونية للمشروعات القومية". المجلة المصرية لبحوث الرأى العام، ع1، القاهرة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2022م، ص476.

-62- محمود عياد. "التعرض لحملات التوعية الصحية عبر وسائل الإعلام بالجزائر: دراسة محمود عياد، "التعرض لحملات التوعية الصحية عبر وسائل الإعلام بالجزائر: دراسة مسحية في ضوء ادراك الحقائق المعرفية لجائحة كورونا". المجلة الجزائرية للأمن الإنساني، مج6، ع1، الجزائر، 2021م.

63-Susu Qin. "The Uses, gratifications and political Knowieedge young adults obtain from Watching network newscases and late aight comedy shows". Un published MA Thesis, University of Lowa State, 2009. P.53.

-64- يشتمل مقياس الدوافع النفعية، على ثلاثة مستويات من دوافع الفهم، (مرتفع، ومتوسط، ومنخفض)، طبقاً للعبارات (1،2،3)، ومقياس تأثيرات الاعتماد على المنصات الرقمية، ويشمل، ثلاث انواع من التأثيرات، كالأتي (المعرفية "1،2،3،4"- الوجدانية "5،6،7،8،9،10"- السلوكية "11،12،13،14").

-65- إيمان سيد علي عبد المطلب. "تعرض الجمهور لمضامين المشروعات القومية بالبرامج الحوارية وعلاقته بتكوين الصورة الذهنية للأداء الحكومي المصري". مجلة البحوث الإعلامية، ع5,2019م، ص 732-685.

66- يشتمل مقياس الدوافع النفعية، على ثلاثة مستويات من دوافع الفهم، (مرتفع، ومتوسط، ومنخفض)، طبقاً للعبارات (1،2،3)، ومقياس تأثيرات الاعتماد على المنصات الرقمية، ويشمل، ثلاث انواع من التأثيرات، كالأتي (المعرفية "1،2،3،4"- الوجدانية "5،6،7،8،9،10"- السلوكية "11،12،13،14").

67- صابر حسن محمد. "الصورة الذهنية للمملكة العربية السعودية لدى الطلاب والطالبات الوافدين في الجامعات السعودية الحكومية". مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال, ع 11. 2024، ص ص132.

68- زينب الحسينى رجب بلال ريحان. "مصداقية التناول الإعلامى للمشروعات القومية عبر المواقع الإلكترونية وعلاقته بالرضا عن الأداء الحكومى لدى شباب الجامعات". المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، ع24، 2022م، ص ص434-399.

69- إنجي بركة. "اتجاهات الجمهور المصري نحو التغطية الإذاعية والتلفزيونية للمشروعات القومية". المجلة المصرية لبحوث الرأى العام، ع1، القاهرة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2022م، ص476.

70- محمود عياد. "التعرض لحملات التوعية الصحية عبر وسائل الإعلام بالجزائر: دراسة محمود عياد، "التعرض لحملات التوعية الصحية عبر وسائل الإعلام بالجزائر: دراسة مسحية في ضوء ادراك الحقائق المعرفية لجائحة كورونا". المجلة الجزائرية للأمن الإنساني، مج6، ع1، الجزائر، 2021م.

71-Yixuan Li. A Study on the Success of Short Videos Themed on Beijing Cuisines and Its Influence on the City's Image, SHS Web Conference, vol155. 2023, Available https://doi.org/10.1051/shsconf/202315502010

72- إيمان سيد علي عبد المطلب. "تعرض الجمهور لمضامين المشروعات القومية بالبرامج الحوارية وعلاقته بتكوين الصورة الذهنية للأداء الحكومي المصري". مجلة البحوث الإعلامية، ع5,2019م، ص 732-685.

73- صابر حسن محمد. "الصورة الذهنية للمملكة العربية السعودية لدى الطلاب والطالبات الوافدين في الجامعات السعودية الحكومية". مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال, ع 11. 2024، ص ص132.

74- زينب الحسينى رجب بلال ريحان. "مصداقية التناول الإعلامى للمشروعات القومية عبر المواقع الإلكترونية وعلاقته بالرضا عن الأداء الحكومى لدى شباب الجامعات". المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، ع24، 2022م، ص ص434-399.

75-Yixuan Li. A Study on the Success of Short Videos Themed on Beijing Cuisines and Its Influence on the City's Image, SHS Web Conference, vol155. 2023, Available https://doi.org/10.1051/shsconf/202315502010

78- احمد الزهراني وآخرون. "دور الاعلام الاجتماعي في تشكيل الصورة الذهنية لمفهوم الوسطية في المجتمع السعودي". مجلة العلوم الاجتماعية"، ع1، مج13، جامعة ام القرى، 2021م، ص ص 348_406.

79-Jenes, Barbara. Theoretical and Practical Issues in Measuring Country Image. Ph.D. Dissertation. Corvinus University of Budapest. 2012.